

٩٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الكهف، ٩٤-١٢ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من صدور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:00

محمد ا عبد ورسوله ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك اعثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم. الاية قوله عز وجل وكذلك اعثروا عليهم - 00:00:18

اي اطلعنا عليهم اطلعنا عليهم من اين المفعول به؟ فقال عليهم من ادي المفعول به اطلعنا عليه ما اطلعنا يعني اعلمنا ان المفعول به اي اهل زمانهم اهل زمانهم يعني اخبرنا اهل زمانهم بحالهم - 00:00:39

نعم لان الغرض من هذه القصة هو انتفاع اهل زمانهم بهذا الاستدلال على ماذا على وقوع البحث وقوع البعث لان هؤلاء ناموا اكثر من ثلاثة اعوام ثم اه ايقظهم الله عز وجل نعم على تأييد الدين بما اظهر من كرامة لوليائه لانهم كانوا موحدين وقوم كانوا كفارا - 00:00:59

لهؤلاء الاهلي زمان او الاهلي زمالك ومن بعدهم. مم. لكن العبرة باول من؟ لاهل زماني. لان هذا هو الغرض من هذه القصة. وكذلك عليهم اي اطلعنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. يعني قوم - 00:01:26

دي دروس الذين اذكروا البعث وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم. قال ابن عباس يتنازعون في البنيان ماذا يتنازعون بينهم امرهم؟ من الذين يتنازعون؟ قومهم يتنازعون في البنيان. فقال المسلمون نبني عليهم مسجدا يصلى فيه الناس. لانهم - 00:01:41

على ديننا وقال المشركون نبني عليهم بنيانا لانهم من اهلا سبيلا. هكذا اختار البغوي. البغوي اختار ماذا ان الذين وكذلك اثروا عليهم ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. اذا العلة العلة ماذا؟ العلة من الاعثار عليهم ذكر الله علتين. ما هما العلتان - 00:02:04

من الاثار عليهم. العلة الاولى هي ماذا؟ يتنازل عنهم. او ليعلموا ان وعد الله حق. ما هو وعد الله؟ الحشر سبأ يأتي في ما هو الثانية العلة ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. هم. الساعة لا ريب. طب ما هو وعد الله؟ الحق. اثنين - 00:02:30

وعد الله. ما وعد الله وعده بنصر المؤمنين على الكافرين. الله ان الله انجى قال كذا. قال تعالى وكذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. فاذا الله ذكر علتين ذكر علتين لعلام قوم اهل الكهف بمكان اهل الكهف. ما هما العلتان؟ وعد الله حق هو ان جاء المؤمنين والعلة الثانية هي ماذا - 00:02:50

طيب ليعلموا ان بعض الله حق هذا انجاء للمؤمنين. وان الساعة لا ريب فيها هذه علة العلم بالبعث بعد ذلك اختلقو اذ يتنازعون بينهم امرهم من الذين اختلقو قومه اختلقو. قال بعضهم قال ابنا على قليانا. نعم. اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيانا. معنى بنوا عليهم بنيانا؟ هو - 00:03:11

قال ان الذين قالوا ابنا عليهم بنيانا هم المشركون والذين قالوا اغلوا عليهم مسجدا هم الذين غلبو على امرهم. قال ابن عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبو على امرهم - 00:03:34

بي دروس الملك واصحابه. وادي اسم الملك يعني. واصحابه. لنتخذن عليهم مسجدا. وكان هذا كأنه كان جائزًا في شريعته يبدو مازاً على قبور مشهد. المساجد على القبور. ولا يصح الاحتجاج بهذه الآية في شريعته. الا شريعتنا مازاً؟ ابطلت ادم. وايضا لا يقال قد يقال كما قال بعض المفسرين - 00:03:48

ان هذا ليس جائزًا في شريعته. انما الذي اراد هذا هم المتسلطون من الملوك. ليس الصالحون يعني. واضح هذا؟ نعم فليكن هذا حجة لبناء القبور على المساجد. فقال ابن علیهم بنیانا ربهم اعلم بهم. قوله تعالى ربهم اعلم بهم. اختلف المفسرون. هل هذا من کلام - 00:04:08

ام معتبرض من من کلام لهن هؤلاء يعني ربوك اعلى مبين هل هذا معتبرض من کلام الله؟ ام من کلام الذين قالوا امنوا عليهم بنیانا قولان للمفسرين يعني جملة ربهم اعلم بهم اعلم بهم اعلم بمن اعلم بالذين اختلفوا - 00:04:28

الم يتنازعوا لماذا يفعلون بهؤلاء الصالحين الذين ماتوا؟ لأنهم عندما احيواهم الله احياهم الله من قبورهم ما حدث. ماتوا مرة اخرى صحيح؟ هم ذهبوا الى الملك قابلهم فقال لهم دلוני على الكهف الذي كنتم فيه. فذهبوا الى الكهف فباتوا في - 00:04:50 فاختلفوا ماذا يفعلون في هذا الكهف. هل يبنون مسجدا على الكهف؟ ويتعدون فيه؟ ام يبنون عليهم بنیانا بمعنى انهم يسدون حتى لا يصل اليهم احد - 00:05:07

فهمت؟ اختلفوا. قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. البغوي يرى ان الذين قالوا نبني عليهم بنیانا هم المشركون لكن بعض المفسرين كصاحب التحرير والتنوير ولعل هذا القول اقرب يرى ان معنى نبذ عليهم بنیانا معناها ماذا؟ اغلقوا عليهم اغلقوا عليهم الكهف حتى لا - 00:05:24

حتى لا يصل اليهم احد. لماذا لم يجد عليهم سنة الله دفن فمن يريد يدفنون الدفن ثم لمؤذن لم يدفنوا؟ ما هم دفنوه. بعد ما دفنوه قال ابن علي بنیانا لكي تغلقوا دفنوه في الكهف. مم. اغلقوا الكهف حتى لا يصل اليهم احد. حتى لا يصل اليهم احد. نعم. فقال ابن عليهم - 00:05:44

ربهم اعلم بهم قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم روي ان السيد والعاقبة واصحابهما من النصارى ال نجران كانوا عند النبي صلی الله عليه وسلم. فجرى ذكر اصحاب الكهف - 00:06:04

وقال السيد وكان يعقوبيا العيادة والنساطرة فرقتان من فرق النصارى يعني. وكان يعقوبيا كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم وقال العاقد وكان له اسطوريًا كانوا خمسة سادسهم كلبهم. وقال المسلمين كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. فحقق الله قول المسلمين بعدهما حكى - 00:06:25

قول النصارى فقال تعالى سيقولون ثلاثة راجعهم كلبهم ويقولون خمسة ثالثهم كلبهم رجما بالغيب اي ظنا. لماذا فسمى الظن رجما من رجم الحجارة الذي يرمي الحجارة يعني كأنه لا يصيب هدفا. فكان الذي يقول الظن يقول كلاما لا يعرف - 00:06:45 لو غرضا ولا هدفا. اختلاف في العدد اللي حدث لهم بعد ان دفنوه. لا خليها في العدد كده في حضرة النبي العاقد والسيد اتوا النبي عليه الصلوة والسلام. فقالوا اصحاب الكهف قال واحد منهم كانوا ثلاثة اضربهم كلبهم. واحد قالوا خمسة سادسهم كلبهم - 00:07:05

اما المسلمين في زمن النبي عليه الصلوة والسلام قالوا سبعة وثامنهم كلبهم فايد الله القوم لل المسلمين. طب كيف علمنا ان الله ايد قول المسلمين؟ اين الدليل في الآية؟ انهم سبعة وثامنهم كلبهم - 00:07:28

من يقول بعد سبعة انه قال ماذا؟ سيقولون ثلاثة رابع كلبهم. يقولون خمسة سالسون كلب رجلا بالغيب. هذين القولان ماذا؟ اذ ظن ثم قال يقولون سبعة وثمانون كلبهم قل رب اعلم بعدهم. لم يقل ان هذا ماذا؟ من الرجم بالغيب. واضح هذا - 00:07:38 ده اللي هي قيادة تشريك. اختلف في الواو في قول وثاب لهم قيل تركها وذكرها سواء. لأن الواو هنا وهو الحال بعضهم ادعى ان هذه الواو تسمى واو الثمانية صاحب التحليل والتنوير قالوا للشيعة اسمه هو التمارين. نعم هذه واتساب ماذا؟ وهو الحال. يعني هم حالهم عندما - 00:08:03

كان ثابت منهم كالبوفاد له ليست له عطف. هذه الواو ليست واو عطف انما هي واو حال. نعم؟ واضح هذا يقول الواو الثمانية نعم يعني بعض من الذين آآآ زعموا ان هذه الواو واو ثمانية - 00:08:29

الحريري صاحب صاحب المقامات. وانكر هذا الانسان في بغض لبيب. ابن هشام في بغض الليبيب. تعرفون ان كان اسمه بغض الليبيب؟ اه. يتكلم فيها عن بعد الادوات انكر نسبة هذا القول الى اهل اللغة يعني. نعم اصل الكلام ماذ؟ اصل الكلام نعم وثامنهم كلهم ان هذه الواو واو حال واو الحاء - 00:08:49

طيب قل ربى اعلم بعدي. والعدد لا يؤثر فيه العبرة من القصة. كما تقرر قبل ذلك ان ذكرت ان تفاصيل قصص القرآن لا يعني بها لا يهتم بها لماذا لا يهتم بها - 00:09:09

لان هذه التفاصيل لا يترتب عليها عمل. لا يترتب عليها يعمل ولا عبرة. قل ربى اعلم بعديهم ما يعلمهم الا قليل. اي الا قليل من الناس قال ابن عباس انا من القليب كانوا سبعة وثامنهم كلهم يعني. القصة يعني نزول القرآن كان معروفا منتشر عند العرب. لا - 00:09:24

موجود عند اهل الكتاب ليست عند العرب. العرب ليسوا اهل كتاب عندما كانت عند اليهود والنصارى في كتبهم. ولذلك جاءني السيد والماضي من النصارى يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن فتية هلكوا في الدهر الاول حتى نزلت هذه السورة - 00:09:45

اما القصة عند العرب لم تكن معروفة. الا يشعر من هذا قل ربى اعلم وقل اعلم اذا هم لا يعلمون. لا ولكن قال بعد ذلك ماذ؟ قل ربى اعلم بعدي لا يعلمه الا قليل. فثبتت ان هناك - 00:09:59

قليل من الناس يعلمون ولذلك ابن عباس كان يقول ماذ؟ انا من القليل كانوا سبعة فلا تبالي فيهم الا مراءا ظاهرا الميرون يطلق على الجدال نعم والشك فلا تبالي فيهم الا مراءا ظاهرا - 00:10:16

لا تبالي لا تجادل ولا تقل في عددهم وشأنهم الا براء ظاهرا اي الا بظاهر ما قصصنا عليك. هذه الاية تستطيع ان انها قاعدة قاعدة في تعامل المسلم مع الغيبات - 00:10:36

لا تبالي الا براء ماذ؟ ظاهرا. انظر كيف فسرها؟ الا بظاهر ما قصصنا عليك فلو سألت عن بعض تفاصيل الغيبات تجib بهذه الاية. يعني مثلا شخص يسألك كيف يكون العادات تفاصيل العادات في القبر؟ كيف يقعدان؟ كيف يقعد الملكين - 00:10:53

الرجل في قبره ونحن نراه نعيما نقول فلا تبالي فيهم الا مراءا ظاهرا يعني لا تذكر لا تدخل في تفاصيل لم يذكرها الله عز وجل. يعني عندما يأتي مثلا الكلام عن الروح يقول له الروح جسم لطيف يسري في البدن كما يسري - 00:11:10

الماء في عروق النبات. نقول هذا براء غير ظاهر لماذا غير ظاهر؟ لانه لم يأتي به دليل من النقل او العقل. ليس هناك دليل نقل يدل على هذا الامر الغيبي والغيب اللي هو خاص بالعقل فلا يبقى - 00:11:25

للعلم بتفاصيل الغيب الا ماذ؟ الا النقل. لان العقل لا يمكن ان يحكم على الغيب. لان الغيب ليس مشاهدا وليس في الشاهد ما يدل على طيب جزاك الله خير. نعم فليقال ماذ؟ قال قال فلا تبالي فيهم الا براء ظاهرا - 00:11:39

هذه القاعدة في تعامل المسلم مع الغيب. اي الا بظاهر ما قصصنا عليك. يقول حسبك يكفيك ما قصصت عليك فلا تزد عليه فهذا يقال في كل امر ماذ؟ فلا تزد عليه. وقف عنده - 00:11:56

هذا معنى جميل هذا المعنى. لو تأملته هذا معنى جميل. لا تبالي فيهم الا مراءا ظاهرا. فدل هذا ان كل من يجادل في الغيب بعقله هو يجادل بهذا دراء خفيا وليس ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. يعني لا تسأل من اهل الكتاب احدا اي لا ترجع الى قولهم بعد ان اخبرناك - 00:12:17

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل ان المشركين لما سألوا النبي عليه الصلاة والسلام عن اهل الكهف لم يقل ان شاء الله يعني اذا عزمت على ان تفعل غدا شيئا فلا تقل افعل غدا حتى تقول ان شاء الله - 00:12:39

وذلك ان اهل مكة سألوه عن الروح. هل يجوز ان اقول في في هذا اليوم افعل شيء بدوني ان شاء الله في اليوم ليس في الغالب. حتى في اليوم. حتى لو بعد دقيقة - 00:13:06

لان كل ما هو مستقبل معلق بالمشيئة قد تموت قبل هذا يعلم على وجوه نعم لا مستحب المستحب الاعزاء للعلم. طيب يعني اذا عزمت على ان تفعل غدا شيئا فلا تقل افعل غدا حتى تقول ان شاء الله وذلك ان اهل بك تسألة عن الروح وعن اصحابه - [00:13:22](#) كيف يعبد قبلين؟ فقال اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله فلبت الوحي اياما ثم نزلت هذه الاية واذكر ربك اذا نسيت. قال ابن عباس [00:13:40](#) ومجاهد والحسن اذا نسيت الاستثناء -

ثم ذكرت فاستثنى. ما هو الاستثناء ان شاء الله يعني ايه ده نسيت ان تقول ان شاء الله فقلها بعد ذلك عندما تذكر. يعني اذكر الاستثناء اذا نسيته اذكر الاستثناء ماذا؟ اذا نسيته والاستثناء هو قوله ماذا - [00:13:54](#) قول كيادة. ان شاء الله. ان شاء الله بعض اهل العلم قالوا هذه الاية فيها اكرام للنبي صلى الله عليه وسلم بالوجوه. اول وجه ماذا ان الله اجا به سؤاله لانه طلب من ربى ان يجيب عن سؤالي - [00:14:14](#)

اهل الكتاب الذين سأله هذه الاسئلة الثلاثة ذي القرنيين وعن فتية هلكوا آآ في الدهر الاول. نعم وان آآ عن قصة الخضر مع موسى فاجابه. ايضا ان الله عز علمه بعد ذلك ادبا من الاداب ان يقول ان شاء الله. ولم يمنعه الجواب - [00:14:35](#) يعني قبل ان كان يمكن ان يمنعه الجواب حتى يستثنى لكنه اعطاه سؤله ثم ماذا؟ ثم علمه بعد ذلك هذا الادب. المرة الواقعه يا شيخ بسب بعد اتيان ان شاء الله تأخر - [00:14:55](#)

هات القصة الوحي بعدها ب ايام انظر ماذا قال قالوا قال افعل غدا. افعل غدا. ثم قال ماذا؟ فلم فلبت الوحي اياما. تأخر نعم. وجوز ابن عباس الاستثناء المنقطع وان كان الى سنة - [00:15:09](#)

من حيث الفقه يعني فيه بعد. يا ابن عباس رضي الله عنه يرى ما نام شيخه يرى انه يجوز ان تستثنى وينفعك هذا الاستثناء ولو بعد سنة. في باب اليمان لا ينفع. لأن الاستثناء في باب اليمان ينفع في اي وجه - [00:15:30](#) باي وجه ينفع؟ في اليمان في اي وجه يدفع في اليمان؟ انك لا تحزن لا تحدث فيه خلاف يعني لو قلت والله لاسافرن ان شاء الله فلن تسافر لا تحدثوا. فهمت اختلفوا. يعني اتفقوا انه لابد ان يكون - [00:15:46](#)

تصل الحقيقة لهم حكما ولم يرد في ذلك خلاف الا عن ابن عباس وهذا خلاف شاد هنائمة الاربعة اتفقوا بهذا ان للزكاء في اليمان لابد ان يكون متصلة حقيقة او حكما. معنى حكما؟ ما معنى حكما - [00:16:04](#) لا حكم ان كان يسأل مثلا تعال السؤال هذا يفصل فالسعال كحكم الاتصال الحقيقي هذا اتصال حكمي. اما النية اختلفوا فيه هل لا بد اذا قال ان شاء الله يقول - [00:16:17](#)

وقادسا للاستثناء ام يكفي ان يقولها حتى لو قصد التبرك قد يقول اقصونا بماذا التبرك الاخضر اللي انا وصلت النية لقاء ان شاء الله لن يحدث. نعم عندما قال ابن تيمية رحمه الله س neglig على التثار وطول العهد نقول ان شاء الله. التحقيق لا تعليق. ماذا يعني؟ شيخ الاسلام بعض الناس - [00:16:29](#)

شيخ الاسلام في هذه القصة انه يدعي علم الغيب. وهذا ليس بداعي علم الغيب. نعم بل هذا من احسان الظن بالله. هذا من باب القسم على الله. الا ترى ان - [00:16:53](#)

انس ابن النضر اقسم وقال والله لتكسر فنية الريبع. فقال النبي عليه الصلة والسلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابرهم ولم ينكر عليهم حسن زنهم. هذا من باب حسن الظن بالله - [00:17:03](#)

او يقال انه رأى رؤيا تحقق فيها الاخاء الدواء الداعي الا الغيب. عندما قال ان شاء الله اقول تحقيقا لا تعليقا. تحقيقا لماذا سيقع؟ يعني ايه عندما تقول؟ عندما تقول في - [00:17:17](#)

دعا القبور. وانا ان شاء الله بكم؟ لاحقون. ما معنى ان شاء الله؟ هل قلبه تملك شك في الموت؟ اليك تعليق التحقيق فقد تكون ان شاء الله فيما يتحقق وقوعه. فلذلك الجمورو يردون على الاحداث الذين ابطلوا الاستثناء في اليمان. الاحناف يدعون الاستثناء - [00:17:29](#)

وبعض الاحداث يرون انه كفر. لأنهم ظنوا ان الاستثناء لا يكون الا فيما يشك فيه فمن الوجوه التي اجاب ابن تيمية عليها على

الاحداث في كتاب الایمان انه قال ماذ؟ ان ان شاء الله قد تستخدم في ماذ؟ في التحقيق - [00:17:47](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام وانا ان شاء الله بكم لاحقون فلا مانع من هذا يعني. لا مانع ان يقول ان شاء الله فيما فيما فيه ماذ؟ في التحقيق. المهم يعني ان الاظاهر في هذه المسألة - [00:18:02](#)

الله اعلم بان الاثر في هذه المسألة الا توفرت شروط ان ان الانسان اذا استثنى استثناء متصلا حكما على حقيقة ينفعه يرفعها هذا الاستثناء. نعم يا شيخ طيب قال ولا تقولن لشيء مثال وذلك غدا الا يشاء الله. جوز ابن عباس الاستثناء المنقطعة. وان كان الى السنة وجوذه الحسن ما دام في المجلس وجوذه بعضهم اذا قرب الزمان. فان - [00:18:12](#)

ولم يجوزوا جماعة وجماع هؤلاء الجمهور حتى يكون متصلا بالكلام عن انس يقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. ما علاقه هذا بالالية؟ ما مناسبة هذا بالالية؟ للاية - [00:18:41](#)

بالم المناسبة اذا ذكرنا الله قال واذكر ربك اذا نسيت. ومن ذكر الله اذا نسيت ان تأتي بالعبادة التي فاتتك. نعم وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا - [00:18:59](#)

الذين يقولون يعني الصلاة لا يقضى لماذا لا يأخذون بالقياس على من نسي؟ الذين يقولون الصلاة المتروكة لا تقضى عبدا. لا يقيسون على الناس لان الناس جعل الله له مخرجا بالقضاء. جعل له مخرجا لماذا؟ بالقضاء. فالقضاء للناس رخصة - [00:19:28](#)

اما المعمد لانه تعمد الترك ليس له الا ان يتوب ويستغفر. لماذا لان العبد لا يصح قياس العائد على الناس لان القضاء للناس او النائم تخفيف عنهم. اما اسقاط القضاء للمتعمد عندما انقلب هذا وابن حزم وابن تيمية وابن القيم خلافا للائمة الاربعة - [00:19:50](#)

لماذا قال بعدها بالقضاء؟ قال لا يصح قياس العابد على الناس لماذا لا يصح لاختلاف العلة؟ ان الناس والنائم كان معدورين. اما العابد ليس له عذر. واضح هذا؟ تعمد تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها. فلم يجعل الله له مخرجا بالقضاء - [00:20:09](#)

المسائل اللي فيها خلاف معروف وخلاف قوي. المسائل اللي فيها خلاف معتبر يعني اه نقضى. صح؟ نعم؟ مزاحب اربع ابن القيم هذا يعني خلاف قوي جدا بين اهل العلم. الذين قالوا بالقضاء استدلوا بماذا - [00:20:30](#)

ايضا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين فزيد الله احق بالقضاء. انه قال ولدين سبت في الذلة فلا يسقط. لكن قد يقال بمذهب شيخ الاسلام في من تكرر تركه للصلاة. بقي مثلا حتى سن عشرين او ثلاثين سنة لا يصلني. فلقللت له لابد ان تقضى كل ما فات

- [00:20:55](#)

قد يقول ابقي لا اصلي افضل يعني. واترك الصلاة. فقد تفتيه بقول ماذ؟ بقول من قال بعدم القضاء من باب ماذا تشجيعي على الصلاة بعد ذلك وتأمره بالتوبه والاستغفار والاكثر من النوافل. من افطر بكثرة شيخ الاسلام - [00:21:13](#)

قرر انه كان كافرا اسناء التركيز. لا دي مسألة اخرى. لا مذهب شيخ الاسلام في المسألة ليس مبنيا على مسألة كفر تارك الصلاة. هي دي مسألة الذات وطبعا ده بيقول ترك الصلاة كافر. لكن مذهب في هزه المسألة ليس مبنيا على هذا. مبدأ المسألة ماذ؟ ان الصلاة لها وقت معين. عبادة مؤقتة. وهناك مسألة وسطية اختلفوا فيها بني - [00:21:30](#)

الخلاف في هذه المسألة. مسألة هل القضاء يثبت بامر جديد ام لا؟ الذين يقولون القضاء لا يثبت الا بامر جديد يقولون بعدم قضاء الصلاة ويقول ليس عندنا امر جديد في القضاء حتى نطالبها بالقضاء. فهمت؟ الذين قولوا القضاء لا يثبت بامر جديد يجب بالامر الاول يقولون يقتل. طيب - [00:21:50](#)

وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا يهديني يثبتني على طريق هو اقرب اليه وارشد. ولا فيه رد على من نعم في رد على الذين يدفون هداية التوفيق. نعم - [00:22:12](#)

كيف تعربون رشدا تمييز العب ولبشو في كهفهم ثلاثة سنين وازادوا تسعا. يعني اصحاب الكهف قال بعضهم هذا خبر عن اهل الكتاب انهم قالوا ذلك. ولو كان خبرا من عند الله عز - [00:22:36](#)

وحل عن قدر يكفيهم لم يكن لقوله قل الله اعلم بما لبشو وجه وهذا قول قتادة ويدل عليه قراءة ابن مسعود وقالوا لبشو في فيها زيادة قالوا ولكن هذه القراءة شاذة ليست سبعية يعني - [00:23:05](#)

ثم رد الله عليهم تعالى فقال قل الله اعلم بما لبثوا. اذا لبثوا في كفهم هذا رجوع الى بقية القصة ما الاعتراض؟ ما الجمل الاعتراضية في القصة؟ من اول قول ولا تقولن لشيء - [00:23:19](#)

الاياتان الا ليساء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى يهدينني ربى الاقرب من هذا رشدا. هذا اعتراض في القصة فيه خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. في تذكير النبي عليه - [00:23:36](#)

عليه الصلاة والسلام قال لا يقول لشيء لفعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. نعم. وقل عسى ان يهدينني اه ربى لاقرب من هذا نعم. طب ما مناسبة قوله عسى ان يهدينني ربى لاقرب من هذا رشدا - [00:23:46](#)

ما المناسبة يعني الاية الاولى الاعتراضية الاولى التي اعترضت القصة؟ واذكر ربك اذا نسيت ولا تقولن لشيء انه قال لهؤلاء الناس سأخبركم غدا ونسى ان يقول ان شاء الله. طيب ما مناسبة الاية الثانية - [00:24:06](#)

هذا ترجع الى ماذا؟ قل عسى ربى ان يهدينني لاقرب من هذا رشدا هيدا ترجع للقصة قصة اصحاب الكهف ولم يرشد هنا الى عودة للعوده اسم الاشارة يعني. كان الله عز وجل يقول ماذا؟ وقل عسى ان يهدينني. ربى لاقرب من هذا رشدا. يعني عسى ارجو - [00:24:31](#)

وعسل من الله موجبة ان يهديننا الله لقصص اخرى امثال هذه القصة اخذ منها الرشد والعبرة امتى المعدة؟ بعدين هزا من هزه القصة. بلاد القصة لهزه القصة. قال هزا ابن عاشور. ابن عاشور يرى ان الاية لان ابن عاشور كما قلت لكم في تفسير - [00:24:53](#)

يهمتم جدا ببيانها المناسبات تفسيره عن سائر التفاسير. بيقول لك التفاسير الاخرى هتنم ببيان ملزمات. لكن احيانا يأتون بمناسبات متكلفة ومناسباته يكون له فيها سلف من اقوال المفسرين - [00:25:11](#)

نأتي فيها بمعاني جديدة فاية تقول بعد قل عسى ان يهدينني ربى لاقرب من هذا اي من هذه القصة قصة اصحاب الكهف التي قصصتها عليكم رشدا فهذا فيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تلقي انباء السابقين عن الله. لانه يعلم ان هذه الانباء فيها ماذا؟ فيها من العبر والعظات - [00:25:26](#)

ينتفع هو به وتنتفع به الامة من بعده الى يوم القيمة. فهمت المعنى؟ فاقرب من هذا من هذه القصة رشدا. يعني كانه يقول ماذا؟ هذا قريب من قوله تعالى وقل رب زدني علما - [00:25:48](#)

وقل ربى يعني هو يقول يا رب زدني علما اكثرا من هذا العلم الذي اعلنتني في هذه السورة. واضح المعنى؟ لاقرب من هذا رشدا. يعني كيف تعرّب رشدا؟ قلنا تميّز. نعم. يهدينني - [00:26:01](#)

رشدا اقرب من هذه القصة. رشد اي هداية. الرشد هو الهدایة لاقرب قل عسى ان يهدينني ربى اقرب رشدا من هذه القصة. هم. فهمت اللي بعدها؟ عسى الجميع عسى في القرآن - [00:26:15](#)

قل وعسى من الله موجبة. ما معنى موجبة؟ يعني الله اوجب على نفسه ان يحقق ما وعد به. لان الله قال وقل الله هو الذي امره ان يقول عسى ده ايه من الله؟ عسى لي من الله؟ لان الله قال له ماذا - [00:26:30](#)

قل عسى وعسى من الله موجبة. فالله هو الذي امر نبيه. اذا هذه الاية بالضبط كما قلت قريبة جدا من قوله تعالى. انا قلت الان ها وقل ربى زدني علما - [00:26:46](#)

يعني يا رب علمني اكثرا مما علمتني يا رب يهدينني اكثرا راشدا مما هداتني في هذه القصة الاياتان قريبتان جدا في في المعدة ما الاشكال اللي عندك؟ في القرآن حكاية اه عن اخر يكون لا الاخر ليست بموجب ولا اعلم في القرآن لا يحضرني بفرحك عن اخر. دايما تأتي اه - [00:27:05](#)

اما من الله وكلام من الله عز. عسى ربكم ان يرحمكم قل عسى ان يهدينني يا رب المهم يعني قال تعالى فهمتم بمناسبة الايات. طيب وقل عسى ان يهدينني لاقرب من هذا رشدا. قال ولبثوا في في كفهم ثلاثة مئة سنين وازدادوا تسعا - [00:27:28](#)
مرة اخرى الى القصة. بعد الاياتين اللتين اعترضتا القصة يعني اصحاب الكهف. قال بعضهم هذا خبر عن اهل الكتاب انهم قالوا ذلك. ولو كان خبرا من عند الله عز وجل عن قدر لبسهم لم يكن لقوله قل الله اعلم - [00:27:51](#)

يعني عندما قال ولبثوا في كهف ثلاثة سنين وازدادوا تسعًا قل الله اعلم بما لبثوا. اذا قوله ولبثوا في كاف ثلاثة سنين وازدادوا 00:28:07 تسعًا من كلام الله الكلام بقى ده من كلام اهل الكتاب -

طيب وقال الاخرون هذا اخبار من الله تعالى عن قدر في الكهف والاصح يعني الاصح ان هذا فيه رى لغوي ان هذا اخبار عن قدر 00:28:22 لبسهم في الكهف. ثلاثة بيئه سنين وازدادوا تسعه -

فمعناه ان الامر من مدة واما قوله قل الله اعلم بما لبثوا معناه ان الامر من مدة لبسهم كما ذكرنا انه ثلاثة سنين وازدادوا تسعه. فان 00:28:38 نزعوك فيها وقل الله اعلم بما لبثوا انهم لبثوا ثلاثة وتسع سنوات اي هو اعلم منكم وقد اخبرنا بمدة لبسهم -

بهذه تحديد المدة الماضية كان يريدون طيب لماذا اولا قال ثلاثة سنين وازدادوا تسعه بل معنى ايه؟ لماذا لم يقل ثلاثة وتسعة 00:29:00 سنة في اعجاز فلكي ان السنة الشمسية اطول من السنة القمرية -

وثلاثة سنين بالسرير الشمسية. وثلاثة وتسعة بالسليم القبرية. خمسة. كل ثلاث مئة سنة او كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات عمرك 00:29:21 بين الهجرة غير امرك بالبلاد. نعم. طيب حاجة يسيرة. ليس يسير -

استنى يعني مثلا الان عمري ثمانية واربعون باليهودي بالهجرة خمسين. سنتان يعني تقريبا قريب من سنتين بالهجري خمسين سنة 00:29:40 بالضبط كل خمسين سنة ونص اذا كل مئة سنة ثلاثة سنوات -

من كل خمسين سنة آآ ميلادي يكون آآ سنة ونصف هجري زيادة. وكل مائة سنة نعم؟ هناك ثمانية واربعون. لعبدوا علي؟ لعبدوا 00:30:02 خمسين حفظه الله نعم. فقال ولبثوا في كهفهم -

الكلبي قالت نصاري نجران اما ثلاثة فقد عرفنا. واما التسع فلا علم لنا بها. النصاري قالوا هذا. قالوا يا ثلاثة. لكن التسعة ادري 00:30:30 فنزلت اولي الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمعه. ما لهم من ولي ولا -

فيشرك في حكمه احدا يقول الله اعلم بما لبثوا. روی عن علي انه قال عند اهل الكتاب انهم لبثوا ثلاثة شمسية ذكر الان. والله تعالى 00:30:55 ذكر ثلاثة قمرية. والتفاوت بين الشمس والقمر -

في كل مئة سنة ثلاثة. فيكون في ثلاثة تسع سنين فذلك قوله والزداد تسعه له غيب السماوات والارض. فالغيب ما يغيب عن 00:31:08 ادراكك والله عز وجل لا يغيب عن ادراكه شيء. كيف تعدم غيب -

ما الغرض من التقديم والتأخير للحصر فهذا فيه دليل ماذا؟ انه لا لا يعلم احد الغيب الا الله. وهذه الآيات لها نظائر. ان الغيب لا يعلمه 00:31:33 الا الله. قل لا يعلم من في السماوات -

والارض الغيبة الا الله هنا له غيب ايضا فهذا فيه قصر وحصر نعم ولا يشرك في حكمه احدا ابصر به واسمع. اي ما ابصر الله بكل 00:31:50 موجود. هذا اسلوب ماذا ابصر؟ ابصر به اسلوب ماذا هدف -

به مثل ما افعل. ما ابصر الله بكل موجود واسمعه لكل مسموع اي لا يغيب عن سمعه وبصره في شيء فيه اثبات صفتين السمع 00:32:12 والبصر يعني ما يعني عليك ان تتعجب ايتها المخلوق -

من عظم سبع الله وبصره بالعظم ماذا؟ سمع الله وبصره. لا يمكن ان يدرك عقلك قدر سبع الله وبصره سبحانه وتعالى ابصر به واسمع 00:32:36 ما لا ي ما لاهل السماوات والارض من دوني اي من دون الله. كلمة من دول في القرآن تأتي بمعنىين والمعنىين الصحيحين -

رواه ابو غيره من دون اي من دون الله معه او غيره. من ولي اي ناصر والليل كان في سياق ماذا؟ في سياق النفي تعم كل ولاية ما 00:33:02 لهم من دونه من ولي. فتجد ان القصة قصص القرآن -

ما لم تتحقق التوحيد. فدائما تستغل القصة ماذا؟ بعض العقائد الباطلة لكي تبطلها. فهذا فيه عبادة رد على المشركين الذين يقولون 00:33:19 اولياء والذين اتخذوا من دون اولياء بل اعبدوا الله ليقربون الى الله. فيه يرد على المشركين الذين يتخدون الاولياء من دون الله -

بالغ من دونه من ولي الناصر. ولا يشرك في حكمه احدا. ما معنى الحكم هنا الحكم من الالفاظ التي تنقسم. ابن القيم ذكر اثنى عشر

لفظا تنقسم بلا الحكم. ما بدا الحكم. نعم؟ توانى وقادنى. كون - 00:33:39

المكون هو القدر الكون هو شرعي لماذا كوني وشرعي؟ لا يشرك في حكمه احدا يعني في قدر احدا. صحيح؟ لا يستطيع احد ان يحكم لماذا؟ بخلاف ما قدره الله. وكذلك في شرعه - 00:34:00

لا يستطيع احد ان يشرع شرعا يخالف شرع الله. لا يستطيعون يشروعون. نعم. الله عز وجل لا يشرك في حكمه القدر او القدر او الشرعي احدا والقدر والكون. الله لا يشرك والشيخ آآ الشنقيطي في هذه الليلة وكلام طويل في مسألة الحكم بغير ما انزل الله في - 00:34:19

في هذه الاية بالذات ولا يشرك في حكمه احدا الذي يذكر في من يحكم ثلاث الفريق بين سلاس حالات صعب من يحكم يعني؟ لا. هذه مسألة اخرى مسألة اخرى دي. يكون فيها كلام طيب - 00:34:39

معنا ميم ولی الله ولی. في بعض الاماكن يأتي ولی نعم ولكن من زيادات من من تزيد لتأكيد العموم. يعني ما الفرق بينما معي مال وما معي من مال في اللغة ما الفرق؟ تأكيد هذا. ما الفرق؟ لو قلت ما معي مال هذا عموم. اما معي مال ما معي من مال هذا تأكيد للعموم. لو قلت بقى - 00:35:07

ممکن ليس معك مالا كثيرا لكن معك جنبيه معك خمسة جنيهات. اما معي ما معي مين مال هذا نفي لاصل المال؟ حتى لو كان قرشا. هم. فمن اذا دخلت على النكارة في سياق النفي تفید تأكيد العموم. تفید مدى تأكيد العموم. نعم - 00:35:31

قال واصبر نفسك قال تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واتلوا يا محمد اي اقرأ ما اوحى اليك من كتاب ربك يعني القرآن - 00:35:48

وابع ما فيه جميلة هذه التابعة من اين اتى بالتابع وما انا قلت له اصلا ما معنى قتله لماذا القرآن هذا من من محاسن القرآن؟ لماذا القرآن سمي قراءة القرآن تلاوة - 00:36:15

بتلاوة معنى تلع اصلا في اللغة؟ فلا يتبع. بالضبط. تقول تلوتك اي تبعتك انا تلاوتك انت تمشي وانا مشيت خلفك. اني لا تبعتك تلوتك. فسميت التلاوة تلاوة ماذا لانها قراءة لابد فيها من ماذا - 00:36:33

بالعمل لذلك انظر ماذا قال يعني القرآن وابع ما فيه. من اين اخذ كلمة التابع؟ من لفظ تلا الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. قال ابن مسعود حق تلاوته ان يعملا بما فيه. يحل حلاله ويحرم حرامه. لا مبدل لكلماته - 00:36:52
قال الكبلي لا مغير للقرآن. طبعا الكلمات كذلك من الالفاظ التي تنقسم. ولك اثنى عشر لفظا تنقسم الكلمات باذن الارادة ها آآ الحكم الامر القضاء. كل هذه كلمات ماذا؟ تنقسم - 00:37:10

احيانا تكون شرعي فقط. واحيانا لها اربعة احوال. احيانا تكون شرعي فقط وحنة كود كوني فقط. وحنة كود شرعي وكوني هذه الحالة الثالثة ويستوي الامران واحيانا تكون شرعي وكوني ولكن احدهما ارجح من الآخر - 00:37:30

في اربعة احوال طيب هنا كوني او شرعي او يعني اي حاجة من الحول الاربعة جيد جيد كلاما لكن ارجح في اي شيء ارجح في الشرع لماذا ارجح في الشرع؟ لان الكلام عن الكتاب. مم - 00:37:48

بدل الكلمات على سبيل العجمون نعم لا ابدل لكلمات الله الكونية ولا الشرعية. لا يستطيع احد ان يبدل كلامه كونا ولا شرعا وهنا المقصود ماذا؟ القرآن فيكون قوله لا مبدل لكلماته - 00:38:08

عموم اريد به الخصوص هو القرآن ويكون هذا كقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكرى وانا له لحافظون. فمن حفظ الله انه لا يبدل بعد احد كلام الله. فهمت؟ لان التوراة حرفت بدلوا كلامها. طيب - 00:38:24

قال له قال الكبلي لا مغير للقرآن. نعم. لا يقولون الناس يتبعون تحويل تحريف اللفظ البعض هذا حتى تحريف اللفظ في الكتب السابقة فيه خلاف تعرفون تحريك التوراة؟ اختلف العلماء في تحريك التوراة. هل التوراة والانجيل محرفة ام لا؟ البخاري يرى وهذا مذهبه في صحيحه؟ ان التوراة والانجيل ليست محرفة لفظا - 00:38:40

ضعيف والكلام ادب ادب البخاري ارجو كل جمهور العلماء يخالفون هذا. البخيل قال ما لك في تفسير قوله تعالى في كتاب التفسير

للسحيحين يحركون الكلمة عن موضعه قال يغيرون معانيه ولا يقدر احد ان يبدل كلام الله. واستدل بهذه الآية - 00:39:06

فيه نظر لماذا فيه ضباب؟ لأن الله عز وجل عندما قال يحرفون الكلمة عن موضعه الآية عامة التحريف يشمل تحريف اللفظ وتحريف المعنى. تحريف اللفظ وتحريف المعنى. ولا في احد الان ان يجذب لما في التوراة والانجيل من الكذب. لا يستطيع احد ان يجذب ان الفاظها صحيحة لأن فيها كثير من الباطل - 00:39:22

فهمت؟ لكن جمهور اهل العلم يرون ان التحريف في الكتب السابقة لللفظ والمعنى. اما في كتابنا نعم وحدت التعريف في المعنى اللفظ لا يقدر احد ان يحرف اللفظ. البخاري لا في النفس ولكن في معنى يرى ان التوراة الجن حرفت بعده ليس لفظا. ولكن في زمن - 00:39:41

يعني كان يعرفون بعض الفاظ القرآن وبعد ما بعد التحريفات بعد التحريف. كتابه يعني. هل يجوز هذا على الناس ما بعد التحريف؟ التحريف معناه انه يحرف ويروج على الناس. فكل واحد ممكן يحرف ممكنا شخص - 00:39:58

يتبع يتبع مصحف ويغير فيه ويقول هذا المصحف لكن اول ما يمسكه الناس سيعرفون بطلانه سيعلمون بطلانه. كونه لا يروج على الناس هذا دليل انه محفوظ. نعم في برنامج دورات الشيخ كل سنة تجد التوراة - 00:40:16

تتلقي ادم يربى كلمات فتلقي ادم من رب كلمات هل هي كلمات كونية من كلمات شرعية؟ الاظهر انها كلمات شرعية وهي الكلمات التي وهي قوله تعالى قال ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:40:31

هذه الآية هي الكلمات. نعم واتلو واقرأ يا محمد ما اوحى إليك بكتاب من ربك ان القرآن واتبع ما فيه الا مبدل للكلمات قال الكلب لا مغير للقرآن وقيل لا مغير لما اوعد بكلمات - 00:40:51

في اهل المعاشي. الاول الشرع والثاني لا مغير لما اوعد. بعد اوعد هدد خوف بكلماته اهل معاصيه. الثاني هذا شرع يعني كوني كوني قولا واحدا يعني العذاب واقع ما الذي اوعد به الا معاشي؟ العذاب في الآخرة او الاهلاك في الدنيا. فالثاني ماذا؟ كوني ام شرعي - 00:41:05

كوني والاول شرعي فاذا كلمته ربما تكون كونية او شرعية وكونه شرعية اقرب. لأن الكلام كان عن القرآن كلمات كلمات الله لا نهاية الا هو يفني ويبني كلمات الله - 00:41:32

طيب الليلة تتبدل الفناء. انا فهمت الاشكال عندك. الاشكال عندك هو قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر. هنا لابد ان تقول انها كونية لأن كلمات الله الشرعية ماذا؟ تنتهي. محدودة. تمام - 00:41:56
لا حد وقد يقلدها لا تنتهي الله وقد يكلم بشرعه بعد ذلك من شاء. لكن هذه الآية تتكلم عن النهاية. انما تتكلم عن التبدل. هل يستطيع احد ان يبدل امر - 00:42:14

كوني لا مبدل لكلماتي. معنى مبدل لكلمات اي مغير. هل يستطيع احد ان يغير امر الله الكوني امر باحياء فلان او آآ مرادي فلان او بشفاء فلان. هذه كلمات كونية لا يستطيع احد ان يغيرها. نعم - 00:42:24

ولن تجد من دونه ملتحدا. قال ابن عباس رضي الله عنهما حرزا قال الحسد مدخلنا. قال مجاهد ملجاً. نفس المعنى. كلها معاني متقاربة الملجاً يعني. يعني لن تجد احدا ينجيك من عقابه - 00:42:37

ولماذا قال الله له هذا لماذا قال الله له هذا سبب الآية. المناسبة انهم لم يعجبهم ان القرآن خالف كتابه في عدد اصحاب الكهف وفي بعض تفاصيل القصة. فالله يقول للنبي اطلب ما اوحى إليك من كتاب ربك ولا تبالي بهم لا تهتم حتى لو - 00:42:56

غضبوا لدی كتابك خلفا ما في كتابهم. واتلوا يحيى إليك بكتاب ربك لا مبدل لكلماته. ان الله لن يغير كلامه لاجل ماذا ان يوافق بث كتابه المحرف لا ابدل كلماتي ولن تجد من دونه ملتحدا بل جاءك. يعني هذا فيه تهديد للنبي - 00:43:18

انه لو غير وحاشاه ان يفعل هذا شيئا من الكتاب ليوافق اهواءه لماذا لا لن يجد من دوني ملجاً لن يجد من دون الله ملجاً متاحة لماذا ملجاً يلجاً اليه؟ فاذا - 00:43:37

الآية مرتبطة بما قبلها. لماذا؟ لأنهم ارادوا ان يعني قالوا في كتابنا ثلاثة. نحن لا نعرف هذه التسع كما مضى هذه التسلة لا نعرفها

وكانهم ماذا احزنهم مخالفة القرآن لهم. فالله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا تبالي به. اطلب اوحى اليك من كتاب ربك. ولذلك قال [هذا المعنى موجود في ايات اخرى - 00:43:48](#)

نعم طيب قالوا ائت بقرآن غير هذا او بدله. بدله كل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي الا ان تبعه الا ما يوحى اليه. هذا قريب من [هذا الاية. فلعلك تارك بعضا. صبرك مثلا. قريب ايضا - 00:44:10](#)

لعلهم ليس معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام حاشاه من هذا انه يتربك بعض بوجي اليك في التبليغ يعني كان رجاء على سبيل [الاشفاق. اشفاق على سبيل التهديد. لعلها تأتي ماذا؟ للاشفاق. تقول مثلا لعل الله يرحمني - 00:44:27](#)

لعل المريض يموت. كأن الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اشافق عليك فلعل هنا اشفاق ولعلها تأتي الاشفاق. اشافق عليك ان تترك [بعض ما اوحيت اليك ويضيق صدرك به خوفا منه - 00:44:46](#)

او رغبة في اسلامهم وحاشاه ان يخفي شيئاً مما اوحي الله اليه. قالت عائشة رضي الله عنها لو كان لو كتب النبي صلى الله عليه [وسلم شيئاً مما اوحي الله اليه لكتبه وتخفي في نفسك ما الله مبديه - 00:45:00](#)

نعم طيب قال مئة بالمئة. قل لصفاتي اولها. يعني مثلا في قوله تعالى اه اه ولا قال آآ الاية ستأتي معنا. من تفاسير السلف على نعم [وجه آآ ده في الاستواء يقول استواء كما يفعل الشوكاني يفعل السيوطي - 00:45:13](#)

الجاللين يقول استواء بلا كيف. استوى بلا كيف توابياً كيف معنى الثواب الى كيف؟ عند السيوطي يفوت وذكر قول المأوى في [البوابة. ذكر قول الاشاعرة في التأويل في البوابة. لكن هو اشعري هو اشعري يكح يعني - 00:45:47](#)

نعم انا لا ينبغي التفسير من اعظم التفاسير المعاصرة على الاطلاق يعني. واصبر نفسك الاية نزلت في عبيينة ابن حصن الفزارى. اتى [النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم عنده جماعة من القراء - 00:46:03](#)

سلمان وعليه شملة قد عرق فيها شمل ثوبه يعني واصابه العرق اذا سلوا عرق يعني ريحه العرق تفوح. وبيده خوصة يشقها ثم [ينسجها الخوصة من النخل تليرون النخل من النخل جزء من النخلة. نخلة. نعم؟ يشق يعني ماذا؟ يقسمها نصفين. ثم ينسجها - 00:46:18](#)

كانوا يصنعون تليفون الخوص يصنعون منهم اليا. اه. ها طيب فقال عبيينة للنبي عليه الصلاة والسلام اما يؤذيك ريح هؤلاء ونحن [سادتهم خبراء واسرافها فان اسلمنا اسلمنا الناس وما يمنعنا من اتباعك الا هؤلاء فنحيهم عنك حتى تبعك. او اجعل لنا مجلسا ولهם مجلسا - 00:46:47](#)

فهمت المعدة؟ لانهم لا يريدون ان يجلسوا مع القراء. هذه القصة لم تصح لكن صحي معناها ماذا في سورة اه في سورة [الانعام هل استعد ان ابو وقاص عند مسلم انه قال في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي؟ قال كنا - 00:47:11](#)

وستة نفر مع النبي عليه الصلاة والسلام. فقال الكفار للنبي عليه الصلاة والسلام اطرد عنك هؤلاء نجلس معك ووقد في قلب النبي [صلى الله عليه وسلم من ما شاء ان يقع فنزلت هذه الاية. فهذه الاية بالضبط كايات ماذا - 00:47:29](#)

حكاية اية الكهف حكاية الانعام. نعم طيب واصبر نفسك اي احبس يا محمد نفسك هذا خطب لمن؟ لشرف الخلق عليه الصلاة والسلام [ان يكون مع الصالحين ما دام دونهم مع انهم دونهم. فانا في اشارة الى ان المؤمن لا يستطيع ان يستقيم على الطاعة وحده. ولا يقول انا عندي من الایمان ما يكفياني ان اكون وحدي. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:42](#)

وافضل الخلق امر ان يكون مع المؤمنين وليحبس نفسه معهم. فكيف بمدونه؟ يعني لا يمكن للانسان لماذا ان يستقيم على الایمان الا [بوجود من؟ يذكره الا بوجود اخوانه يعني يذكرون بالله عز وجل. الوحشة لا تمدح. لا الوحشة لا تنبج - 00:48:07](#)

لان الله عز وجل ولماذا شرع الله الجميع والجماع؟ والحج كل هذه لاجل ماذا؟ لاجل ماذا؟ جماعة. لا شك ان الانسان لا بد ان يكون له [نوع من لكن من يعلم ماذا؟ ان يقول اعتزل كل حياتي الا في وقت الفتنة - 00:48:23](#)

كما في حديث ابي سعيد في البخاري يوشك ان يكون خير ما لاحكم غنما يتبع بها شعث الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة. [هذا في اخر الزمان عند وجود الفتنة - 00:48:41](#)

طالما لو هناك ناس صالحون فالاولى ان يعتصم الانسان بهم وان يكون معه؟ نعم ليحفظوا عليه دينهم. حتى لو كان يراهم دونه ولا ينبغي لاحد اصلا ان يرى احدا دونه فهو قد اساء اصلا. اكتار صحبة الصالحين. لا شك اكتثر صحبة الصالحين الا فوائد في الدنيا وفي الآخرة. في الآخرة يشفعون لك. كما - 00:48:51

استكثروا من الصالحين فانهم يكونون شفعاء لكم يوم القيمة. وفي الدنيا يعني يعينونك ويبكونك اذا نسيت. فالله امر نبيه ان يحبس نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة عشية النهار. يدعونا هنا يشمل دعاء العبادة ودعاء المسألة. يعني يعبدون ربهم - 00:49:11

يريدون وجهه فقوله بالغداة والعشي يشمل كل زمان. يعني هو مواطنون على طاعة الله عز وجل في كل زمان يريدون وجهه. وهذا حال. هذه الجملة ماذا؟ حال. يعني هم يعبدون الله مخلصين - 00:49:26

يعبدون الله مخلصين. يعني مثلا هنا في هذه الكلمة واجهوا ابن معصوم ماذا يقول؟ وجه الله مجاز عن اقباله على العبد عن اقبالى على العبد والوجه لوجه حقيقى يريدون وجه حقيقة. يعني ما معنى يريدون وجهه - 00:49:45

فيها انهم يريدون رؤية وجهه يوم القيمة ويلزم من هذا الاخلاص في العبادة لأنهم لا يحصلون على هذا الغرض الا ماذا وحتى لو قلنا لو سلمنا ان هذا مجاز معروف في لغة العرب انا فعلت هذا لوجه فلان ممكن انا لا اعرف فلان اصلا. يهديك. لكي ارضيه - 00:50:05 لا يمكن ان اعبر بالوجه الا اذا كان لفلان وجه كما ذكرت قبل ذلك انه ليعبر بالمجاز الا اذا كان الاصل ثابت فحتى لو قلنا بالمجاز سلمنا يعني فلا يمكن ان يثبت - 00:50:23

وجه في المجاز الا اذا كان الاصل ثابتا. يعني مثلا تقول انا فعلت اشتريت هذا للبيت. هذا الباب لماذا اشتريت هذا الثالث؟ تقول اشتريته للبيت. هل ينفع اشتريته لوجه البيت - 00:50:39

حبيت ليس له وجه والاشتراض للبيت تاني مسألة اخرى طيب سنأخذ تفسيرك فعل فعل هذا لازم انكر عليه في في ذلك الوقت اللي حدا بنا. قال والحق ان الرد على المتكلمين او نفاث الصفات له طرق ليس منها انكار المجاز - 00:50:51

يعنى برجب كان له كان يعرض بشيخه في هذه المسألة مسألة فيها متقيم شريك جدا في هذه المسائل الندية بسماء طاغوت في الصواعق المرسلة قال فصل او باب في كسر الطاغوت المسمى بالمجاز. عقد بابا كاملا في كتاب الصحابة المرسل. نعم. طيب قال مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. طرفي النهار - 00:51:19

يريدون وجهه اي يريدون الله لا يريدون به عرضا من الدنيا هذا يعتبر لا طبعا ليس تأويلا. لأن الله عز وجل من اراد وجه الله يلزم ان يكون مريدا لذاته الله - 00:51:40

لان الوجه صفة. الوجه صفة ليس صفة. نعم. والصفة لابد ان تقول طيبة بالذات. وما هي الذات؟ الله قال قتادة نزلت في اصحاب الصفة. وكانوا سبعمائة سبعمائة رجل فقراء في مسجد رسول الله لا يرجعون الى تجارة ولا الى - 00:51:54

الضرع الحيوان يعني. يصلون صلاة وينتظرون اخرى. فلما نزلت هذه الآيات قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في من امرت ان اصبر معهم ولا تعد عيناك عنهم - 00:52:11

الفعل عاد يعلو معنى عدا عدا يعدوا له بقى عادي. عدا بعد جرف وبعدها جاوز وبمعنى جاوز متعدى بنفسه. تقول ماذا عدوك؟ ماذا عدوك؟ جاوزتك ليلة تمشي وانا امشي بجوارك مررت بك جاوزتك - 00:52:30

طب لماذا عدهم بعده هو لازم اصلا هو متعدى عفوا يعني تقول عدوك لماذا عداه بعد؟ تضمين. تضمين ضمنه ماذا؟ ها؟ عاد بقى الفعل الذي يأتي اعرض يعني لا تعرض عنه. لا تعد عيناك عنه - 00:52:48

يبشمل بقى ده يشمل الاعراض هو الاعلى ويشمل بعد حتى ابدا لا تعد عيناك عنهم. يعني لا تصرف بصرك عنهم فهذا مجاز المقصود به ماذا؟ لا تنشغل بغيره. لا تنشغل بغيره - 00:53:10

فمن اهتم بالشيء لا يصرف بصره عنه. بل فرح بالشيء لا يصرف بصره عنه. ولذلك الله قال ماذا؟ ربنا هب لنا من ازواجا وذرياتنا انا قرة اعين يعني قرة عين هي لا تعد عينك عنه. لأن قرة العين هو الشيء الذي تحبه وتسقر عينك عليه. قرة من من - 00:53:32

من الثبات. فمن شدة حبك له لا ترید ان تلتفت تصرف بصرك ان تصرف بصرك عنه. فلا تعد عينك عنهم يعني لماذا؟ اجعلهم قرة عين لك ها انشغل بهم لا تشغلهم. نعم! اي اي فعل؟ تدمير هذا اعرض - 00:53:56

كانه يقول لا تعرض عنه. كانه يقول ماذا؟ لا تعرض عنهم ترید زينة الحياة الدنيا. كيف تعلمون هذه الجملة؟ اه جيد اين صاحب الحال الكاف الكاف النبي. الكاف ترجع الى النبي عليه الصلاة والسلام. فصاحب حلال هو الكاف. نعم؟ ولا تعد عيناك عنه - 00:54:19
ترید زينة الحياة الدنيا هل النبي هو الذي يرید؟ ام الكفار الذين يریدون؟ الكفار لان الكفار قبله اطرد عنك هؤلاء نجس معك وهذا فيه تعريض. تعرفون التعريض؟ الكلام لك واسمعي يا جارة. قد يكون هذا المثل يعني. يعني انت تكلم شخصا بكلام وانت لا تقصده. تقصد غيره - 00:54:46

يعني مثلا اه شخص اه جاهم يدعي العلم. وانت تكلم شخصا عالما فتقول له الجاهم لا يدعي العلم. وانت لا تخصيب ماذا اخر؟ مم. فالله يقول للنبي هذا مثل العرب يقول الكلام لك واسمعي يا جارة. اه. الكلام لك - 00:55:08

وليس لك في الحقيقة واسمعي يا دعاء هذا سبت عريض. فانا فيه تعريض بمن؟ بالمشركين. لان المشركين كان مقاييسهم ليس الایمان انما مقاييسه ماذا زينة الحياة الدنيا. انهم يقولون هؤلاء الفقراء ملابسهم وسخة فكيف نجلس معهم يعني - 00:55:26

كيف نجلس معه ونحن اغنياء؟ فالله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا تفعل فعل هؤلاء المتكبرين من المشركين ولا لا تبتعد عن هؤلاء الفقراء المؤمنين فانك ان فعلت ذلك ستكون مريدا للحياة الدنيا. فهمت؟ اذا هم الذين يریدوا زينة الحياة - 00:55:44

لا ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا اي طلب مجالسة الاغنياء والاشراف وصحبة اهل الدنيا. فيه تعريض بالكافر الذين يریدون هذا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يعني اياك ان تطيع المشركين فيما طلبوه منك ان تجعل لهم ماذا - 00:56:02

مجلسا ان تجعل له مجلسا خاصا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. اي جعلنا قلبه غافلا عن ذكرنا. يعني وهي الناتب ده حصن. وقيل ابي بن خلف. الاية ليست في شخص معين في كل الكفار الذين يطلبون - 00:56:26
واتبع هواه اي مراده في طلب الشهوات وكان امره فرطا. قال قتادة ومجاحد اي ضياعا فالإغفال قول اغفلنا فيه رد على من على القدرى الذين يقولون الله لا يضل احد - 00:56:43

هم يقولون العبد هو الذي يضل نفسه. فالله يقول ماذا اغفلنا؟ يعني اضلنا جعلناه غافلا. الله هو الذي جعله غافلا. اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واعظم الغفلة هي غفلة القلب. لم يقل اغفلنا لسانه. لانه اذا غفل قلبه غفل لسانه - 00:57:01

اذا اغفل قلبه غفلة لسانه واتبع هواه وكان امره فرطا والفرط اصلا هو الضياع ويطلق على الظلم والاعتداء؟ نعم وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن لماذا قال ما مناسبة هذه الاية الايات السابقة - 00:57:20

بهاد المناسبة وان طلبوها بقى من النبي ماذا طلبووا استبعاد الفقراء والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا لم يطعهم لكن في البداية تردد ها تردد فك وقع قال سعد وقع في قلب نبي الله ما شاء ان يقع - 00:57:41
طب ولماذا وقع في قلبي هذا؟ لانه كان حريصا على ماذا؟ على هداية الناس. فالله يقول لا لا تفعل هذا. لا تخالف ما امرك الله به لاجل ايمان الناس - 00:58:00

يقول الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يعني لابد ان تأتي للدين نعم وتجلس مع الفقراء الذين لا يعجبونك هؤلاء. فاذا لم تأتي خلاص اكفر كما ترید - 00:58:10

فعليك يا محمد ماذا ان تقول الحق من ربك وقل الحق من ربكم يعني قل يا محمد للناس الحق الذي جاء من عند الله. ولا تترك منه شيئا رغبة في ماذا - 00:58:21

في ايمان بعضهم رابطا في ايمان بعضهم وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ما ذكر من الایمان ذكر قل الحق من ربكم. الحق هو ماذا؟ ما ذكر من الایمان والقرآن. معناه قل يا محمد لهؤلاء الذين اغفلنا قلوبهم عن ذكرنا. ايه الناس قد - 00:58:35
من ربكم الحق واليه التوفيق والخذلان. ففي رد على القدرة وب Sidney الهدى والضلال ليس الي من ذلك شيء فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا على طريق التهديد هذا امر - 00:58:52

بالتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم. نعم واضح هدف اذا بمناسبة النهاية كما ذكرت ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يغير شيئاً مما امره الله به طمعاً في ايمان احد فالهداية والضلالة بيد الله عز وجل - 00:59:08

ان اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها وهذا مما يدل ان الامر للتهديد. لما قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بينما هو الوعيد الذي يترتب على الكفر. اعتدنا اي اعدنا - 00:59:28

هياناً قول واعتدى فيه رد على المعتزل الذين يقولون ان الدار لم تخلق بعد. لأن اعتدنا ماضي. معناها انها خلقت اعدنا وايانا للظالمين اي للكافرين. داراً احاط بهم سرادقها. السرادق الحجرة التي تطيف - 00:59:44

بالفساطيط. او هو نفس الفسطاط. والفساطط هو الخيمة هي وفود عندكم الحجرة هي المفروض الحجزة. ازاي؟ حجة. نعم الخيمة وحب ماذا؟ الخيمة هي ماذا؟ المساحة في داخل المكان خيمة. والحائط الخيمة الذي يسمى حائط يعني في البيت. هذا الحائط هو هو الحجزة - 01:00:09

يسمى حجزة يسمى حجزة. فقيل الصورة دي هو نفس الخيمة وقيل السوراد هو ماذا هو الحجزة الذي هو جدار الخيل؟ لماذا سمي حجة؟ لانه يحجز اسيادنا ببدأ من خارج الخيمة ان يدخل الخيمة - 01:00:41

جلب فسطاط والفساطط هو الخير. قال نال الرحاء الطبيب سرادقها. قال ابن عباس هو حائط انظر ماذا قال حائط مثل ماذا جدول الخير؟ ولكن هذا جدار بالنار حائط للنار لا يستطيعون ان يهربوا من النار عياداً بالله تعالى وان يستغفروا من شدة العطش يغاثوا بماء - 01:00:58

المول قال ابن عباس هو ماء غليظ مثل دردي الزيت. دردي الزيت هو الوسخ الذي يبقى في اسفل الزيت. زيت وسخ والذي يبقى في اسفله يسمى دردي الزيت. وقال مجاهد هو القبح والدموع - 01:01:21

السرادق ها ها. ها جهنم نار يرجع الى النار. انا اعتدنا للكافرين ناراً. ها يرجع الى النار لا يشوي الوجه والوجه هو اشد الاعضاء التي تتألم بالعذاب وفيه ذل له. ينضج الوجه من حرها. شوا مسل انضج - 01:01:42

بئس الشراب وساعت النار مرتفقاً اي منزلة. قال مجاهد مجتمعاً قال عطاء مقراً ما معنى مرتفق اصلاً المرتفق مأخوذ من المرفق سمي المرفق مرفقاً لان الانسان يرتفق بما معنى يرتفق؟ الارتفاع هو الارتفاع. لكن عندما تتكئ تتكئ على ماذا؟ هكذا يعني تستريح على المرفق - 01:02:08

كلمة ارتفق بعدها انتفعت فهذا فيه ماذا؟ فيه سخرية واستهزاء باهل النار انهم لا يجدون مدى استراحة. اي ليس فيها استراحة ليس فيها ارتفاق ساءت هذه الاستراحة آآ استراحة يعني وساعت متكئاً - 01:02:37

ان الذين امنوا هذه طريقة القرآن دائماً يذكروا حال اهل النار ويقرنونه بحال اهل الجنة. قالوا يجاهد مجتمعاً بهم. يعني ما كانوا يجتمعون فيه. اه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملاً - 01:02:56

فان قيل اين زواب قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات؟ اين الخبر يعني؟ قيل جوابه اولئك لهم جنات عدن ما قوله انا لا نضيع فكلام معتبر. يعني ان ناسخة الذين اسمها. تمام؟ اين خبرها - 01:03:11

اولئك لهم جنات. طيب انا لا نضيع اجر من احسن عملاً. جملة اعتراضية. مفهوم الكلام؟ اه يعني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذه خبروها جملة اسمية اولئك لهم جنات عدن اولئك لهم جنات عندي جملة اسمية خبر ان وان لا نضيع اجر من احسن - 01:03:31

هي جملة اعتراضية. كلام في بعض الكتب عن الاعتراض في القرآن. الاعتراض في القرآن له اغراض بلاغية عظيمة منها مثلاً في هذه الايام الغرض البلاغ من الاعتراض. ما الغرض البلاغي من الاعتراض؟ بيان كمال عدل الله عز وجل انه لا يضيع ماذا؟ اجر من احسن عملاً - 01:03:49

في ترغيب في العمل الصالح نعم احسن عمل للتمييز طيب وقيل فيه اضمار. قيل الجواب بقى الخبر ممحوف. معناه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فانا لا نضيع اجرهم بل نجاريهم. الاول اصح لماذا - 01:04:07

لماذا الاول اصح لان ما لا يحتاج الى تقدير في الاعراب اولى مما يحتاج الى تقدير اولئك لهم جنات عدن اي قامة عدن فلان بالمكان

اذا اقام به. ولذلك سمي المعدن المعدن. لماذا؟ لانه يقيم في الارض. المعدن الحديث الذهب. سمي يا معدن الله مقيم في الارض -

01:04:28

تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور بالذهب قوله لهم جنات عدن اختصاص قدم ماذا قدم الخبر على المبتدأ لافادة الاختصاص نعم تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب - 01:04:43

وادي صفة قال سعيد يحلى كل واحد منهم ثلاث اساور واحدا او واحد من ذهب واحد من فضة. وحنان سفر جهنم. نعم واحد من فضة واحد من لؤلؤ ويواقيت تجري من تحت نعم تجري من تحتها صفة لكل هذه الصفات لجنات - 01:05:09

كل هذه صفات لجنات. صفات جمل في محل نعم ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق السندس وما رق من الدبياج الحريري يعني واستبرق وما غلظ منه متكين فيها اي في الجنان على الارائك ويسرر في الحجاب - 01:05:40

لا تسمى اريكة الا اذا كانت في الحجاب. معنى الصلب في الحجاب. تعرف السرير الذي حوله ستائر؟ ستتجدد السماء ماذا سرير حول قبلة سبيل حول وستائر النهاردة كل النساء عادة يعني - 01:06:03

هذا فيه اشارة الى ماذا الى وجود النساء الحور العين على هذه السرر لذلك يقال عن النساء ماذا؟ ريات الحجاب كلمة ريات الحجاب كلية عن اللسان ربها لصحابات والحجاب يعني كلاء عن السرير الذي تكون عليه المرأة - 01:06:33

نعم وهذا يقول لاهل الطرف الغيبة يعني. آما يصنع الملوك يضعون حول سريرهم ستائر من الحرير وكذا نعم وهو فئات اخرى وصف الله السرور بانها مازا؟ موضوعة. ما معنى موضوعة - 01:06:52

ومنسوجة من ذهب. يعني السرير نفسه من ذهب مصنوع من الذهب. السرير كله مصنوع من الذهب. نعم اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون فيها من خضر من سندس واستبرق متكين فيها على الارائك هي السرر في الحجار - 01:07:11

نعم الثواب نعم الجزاء وحسنت الجنان مرتفقا هنا مرتفقا استخدمت في المال الحقيقي معنى ماذا؟ الراحة المتكأة وقبل ذلك استخدمت ماذا؟ استهزاء ايه؟ نعم. واضح؟ قبل ذلك في حق الكفار بئس الشراب وسعة - 01:07:28

مرتفع كانت استهزاء انما هنا استعمال حقيقي بدأ الله عز وجل في ذكر الفتنة الثانية في هذه السورة وهي فتنة المال في قصة صاحب الجنتين. واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لي حليب جنتين - 01:07:50

القصة الاولى قصة اصحاب الكهف ثم التعليق عليها بذكرى بال اهل النار ويدرك بعض نصائح للنبي عليه الصلاة والسلام ولمن بعده الا والا يطرق بعض الحق ارضاء للكافرين وبيان ان الهدایة والضلال بيد الله. ثم بيان ثواب المطاعين وعقاب عصيبي. وطريقة القرآن دايما بعد القصص هذه طريقة مطردة في القرآن لا تختلف - 01:08:04

كل قصة في القرآن لابد ان يكون عليها تعقيب تعليق مثلا قصة يوسف بعدها سورة يوسف كلها قصة. فيها تعقيب في اخر السورة ذلك ابن عباد الغيب يوحى اليك لآخر سورة عقید. كل قصة في القرآن عليها تعقيب. هذا ترتيب يذكر جمال سورة نار سم جنة. ما هو لمازا ياسر الدين - 01:08:24

الترغيب والطريق يعني باب الترغيب والضربيه. طيب قال تعالى واضرب لهم مثل الرجلين قيل نزلت في اخوين من اهل مكة من بنى مخزوم احدهما لا يصح فيها سبب نزول. احدهما مؤمن - 01:08:46

وهو ابو سلمة عبدالله بن عبدالاسدي بن عبدالالين وكان زوج ام سلمة قبل نزول قبل النبي صلى الله عليه وسلم. والآخر كافر هو الاسود بن عبد حسن ابن عبدي يا ليت واضرب لهم مثلا رجلين - 01:08:59

اسمها كذا قبيلة اسمها عبد يا ليل. هذه قبيلة اذكر لهم خبر رجلين جعلنا بعض المفسرين كما قال ابن كثير كان رجلين من بنى اسرائيل اخوان والابية يعني ليست فيها سبب نزول معين - 01:09:17

طيب واضرب لهم مثلا رجلين اذكر له خبر رجلين. جعلنا لاحدهما جنتين متنانين من اعتابه وحفناهما بنخل اي اطفناهما من جوانبها بنخل اطفناهما يعني ماذا الاحاطة نعم وجعلنا بينهما زرعا - 01:09:36

يعني هو زرع الارض دخل وبين النحل في الارض ما له يوجد زرع نباتات كثيرة كلتا الجنتين انت اي اعطيت كل واحدة من الجنتين اكلها. اي ثمرة تاما وسمى التمر اكل لماذا - [01:10:02](#)

لانه يؤكل ولم تظلم لم تنقص منه شيئا يعني لم تنقص من اكلها شيئا بدلا من اكلها يعني قولها هاء كيف ترقص قولها؟ يعني لن تنقص من امثال اكلها شيئا. يعني الحدائق الاخرى - [01:10:20](#)

التي تخرج النباتات كاملة هذه لم تنقص من الحدائق الاخرى شيئا. هي لم تنقص امثال غيرها بالاكل يا سيد. فهمت المعنى ولم تنقص منه شيئا من جنات اخرى. نعم. لم تنقص من اخرها شيئا بالنسبة للسيدات الاخرى - [01:10:45](#)

مقارنة بالجيالات الاخرى التي تخرج الاكل كاملا. هذه تخرج مثله واكثر ولم تنقص منه اي من اكلها شيئا وكان له ثمر وفجرنا خلاهم نار اي شققنا واخرجنا وسطهما نهرا. يعني هو حتى لا يتعب في سقي الزرع. نعم يعني الزرع - [01:11:03](#)

يعني يسقي من الماء الذي اعطاه الله في هذا النهر. وكان له اي لصاحب البستان ثمر وقال يعني صاحب البستان لصاحب المؤمن وهو يحاوله يخاطبه ويجاوبه انا اكثرا منك مالا واعز نفرا. اي عشرة - [01:11:34](#)

ورهفا اولادا وجماعة واهلا ودخل جنته يعني الكافر اخذ بيد اخيه المسلم يطوف به فيها ويريه اثمارها لاخيه صديق صاحبه هم يقولان ان بعض المفسرين قالوا كان رجلين صديقين منبني اسرائيل - [01:11:52](#)

قال يا اخي الكافر. قال بلا يتكبر عليه. يفخر عليه بماله. نعم وقال له انا اكثرا منك مالا واعز نفرا. ودخل جنته يعني الكافر اخذ بيد المسلم يطوف به فيها ويريه اثمارا. وهو ظالم لنفسه. هذا حال هذه الجملة - [01:12:18](#)

يعني دخل جنته هو حال ظلمه لنفسه بالتجريب بالبعث ودخل جنته هو ظالم لنفسه. لماذا لم يقل دخل جنته؟ لانه عنده جنتان وليمكن ان يدخل الجنتين مع بعض. فهمت؟ وله جنتان. لكن النبي يدخل - [01:12:37](#)

مساء الفل احدهما. سيدخل احداهما. طيب قال ما اظن ان تبيد اي تهلك هذه ابدا. قال اهل المعادي تفسير يعني راقبه حسنها. راقه يعني ماذا؟ اعجبه وغرته زهرتها غرته يعني بابا خدعته - [01:13:01](#)

فتذهب ابها لا تفني ابدا وانكر البعث وقال في انكار البعث وما اظن الساعة قائما. لا اظن ان الساعة ستقوم كائنة واقعة ولئن لمن اللام ونلام القسم وان حرف شرط للشك. ان ردت الى ربي رجعت الى الله عز وجل. يعني لو كان هناك بعث - [01:13:24](#)

لاجدن خيرا منها من قبلها. المنقلب هو المرجع. المكان الذي يرجع اليه ان قيل كيف قال ولئن ردت بربى هو موطن البعث. قيل بعده ولئن ردت الى ربي على ما تزعم انت يعطيوني له ذلك خيرا منها. فانه لم يعطني هذه الجنة في الدنيا - [01:13:51](#)

الا يعطيوني في الآخرة افضل منها. وهذا شبهة الجهلاء والكافار في كل مكان ان اعطاء الله لهم في الدنيا دليل على رضاهم عنهم بأنه يرضى عنهم وصوتهم في الآخرة يعني. قياس جوليا. نعم جدا الجواب. لاجلتنا جواب القسم. لأن القاعدة انه اذا اجتمع - [01:14:08](#)

شرط وقسم القاعدة في النحو. نعم. ها واحذف شرط وقسم. ما قدم فهو ملتزم يعني تحذف اه حذف بدأ اخره فهو ملتزم. تزعم ما تأخر. هم. اذا استمعوا اشتروا الطبقات لماذا؟ جاب المتأخر - [01:14:29](#)

فهو ده ان شرطية ليس لها جواب. انما الجواب لماذا؟ للقسم. للقسم. لأن القسم تقدم على الشرط ولئن القسم ما هو هنا؟ لام. لام القسم اذا المتقدم له جواب. القاعدة كما قال ابن مالك واحدف لدى اجتماع الشرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم - [01:14:47](#)

يعني جواب جواب المتأخر يحذف والمتقدم لماذا؟ يثبت. فالمتقدم هو ماذا اللام؟ المتأخر وماذا ان؟ نعم طيب قال له صاحبه المسلم وهو يحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب اي خلق اصلك من تراب واصلك هو ماذا - [01:15:14](#)

نعم. ثم خلقك من نطفة. ثم تدل على التراخي الزمني البعيد. انت مخلوق بالنطفة. لكن اصلك ادم من تراب. ثم خلقك من نطفة ثم سواك رجلا. عدلك بشرنا سويا ذكرنا. فاستدل عليه بماذا - [01:15:39](#)

بالبعث. كيف استدل على البعث؟ وترى هذا الرجل كفر من جهة البعث واراد ان يقيم عليه الحجة العقلية على وجوب البعث. هو اللي استدل بماذا بالبدع؟ الاستدل بالبدع على الاعادة. وهذه الطريقة كثيرة في القرآن. والذي يبدأ الخلق ثم يعيده. نعم؟ يا ايها -

كتتم في رب انت حين خلقناكم بالتراب الايات دايما الله يسدد لي بالقرآن في القرآن بماذا؟ بدليل البدء على الاعادة لاثبات
البعث. نعم خلقك من تراب ثم من نطفة - 01:16:14

من نطفة بلى ومن هنا لأهلاً انت خلقت من كل النطفة وخلقت من نطفة. او يقال ان الخلقة ابتدائية بالابتدائي ابتدأ خلقك بالنطفة.
يعني ايه من تقول لان الانسان يخلق من بعض الحيوان المنوي - 01:16:33

نعم يعني يبقى انت واحد من اربعمئة مليون. صحيح تعرفون هذا؟ اه لو كان اقل من اربعمئة مليون لن تخرج يعني وحدة اربعة
مليون حيوان منوي. فالاربعة مائة مليون هذه به تبعيضية. ايوه. او ابتدأ خلقك من نطفة - 01:16:51

يمكن ان تقول لم لم تخلق الا من نطفات نعم ولكن ما معنى من يا اما تكون ابتدائية او تبعيدية. ابتدائيا اللي بدأ خلقك من نطق. لان
الخلق لم يكتمل انما بداية وهناك مراحل. حتى ينتهي. فتكون بين - 01:17:08

او من مادة تبعيضية. طيب قال لكنه والله ربى. قال الكسائي في تقديم وتأخير. مجازه يعني تفسيره. لكن الله هو ربى وهو قدمت على
لفظ الجلالة ولكن مركبة من كلمتين على الازهر. ما هما الكلمتان - 01:17:23

لكن انا لكن انا فاضغمت النون في النون وحذفت الهمزة كأنه يقول لكن انا شأنى او انا اقول هو الله ربى انت المعدة؟ لكن هذه على
الصحيح انها مركبة بالكلمتين. لكن انا وهذا قول اكثر المفسرين ان لكن وانا - 01:17:48

وهو الله ربى كما في قوله تعالى مثل تقصد يعني؟ مم. نعم. لكن هنا يقصد ما لا ان لفظ الجلالة اخر عن الضمير طيب ولو لا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. هلا لو لا هنا بمعنى ماذا؟ هلا - 01:18:10

ما مدى لو لا تحديد حرف تحديد يعني هلا اذ دخلت جنتك الان المؤمن يخاطب الكافر. لو لا ان دخلت جنتك فقلت ما شاء الله اي الامر
ما شاء الله وقول لا قوة الا بالله اي لا اقدر على حفظ بالي او او دفع شيء عنه الا باذن الله - 01:18:38

في ارشده الى ما يقول عند الاستحسان. لانه عندما اعجبته جنته وراقه منظرها. قال ما اظن ان التميذ هذه ابدا. فارسله الى ماذا؟
لأنه عندما يستحسن كل شيء يقول ماذا؟ يقول هذه الكلمة. ما شاء الله لا قوة الا بالله. روى - 01:19:00

يشد عروة عن ابيه عروة. انه كان اذا رأى من باله شيئاً يعجبه او دخل حائطاً بستاننا يعني من حيطانه. قال ما شاء الله لا قوة الا بالله
لا بأس كلامه صحيح - 01:19:15

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اه سعيد بن حذيف نعم لمح لما حسده عابر بن ربيعة وحديس عند مسلم فلبيط اتوقع
يا علي برضه برضه شديداً قال له هلا بركت على ما يقتل احدكم اخاه - 01:19:33

يدخل في عبادة تبارك الله. وايضاً ما شاء الله لا قوة الا بالله لان شرع من قبلنا شرع الله مالك بيفسخ فلا بأس ان يقول الإنسان لهذه
الكلمة عندما رأى عندما يرى ما يعجبه بدص هذه الآية. ان الله حكى هذا مقرأ له. افسد بحسده - 01:19:49

اتعلمت ان كانت لا هذا امر خفي لا يضمن الا ان اقر لا يضمن الا ان اقر بحسده كما قالوا في السحر نعم قول من قتل بسحره واقر بانه
قتل بسحر يقتل - 01:20:06

كذلك من اتلف بحسد وقرر انه اتلف بحسد قد يضمن امر غيببي لا يستطيع احد ان ينتقم احداً انه اتلف المال بسببه اتلف المال بسبب
حسن فلان يعني في هذا كيف يكون معنا؟ ما شاء الله في تعجب نعم ما شاء - 01:20:24

كان وما لم يشأ لم يكن. يعني الله عز وجل يشأ هنا بمشيئة كونية. المشيئة لا تنقسم عند اكثراً اهل العلم. فالمشيئة هنا كونية يعني ما
شاء الله كان في هذه النعمة هذه النعمة التي رأيتها ماذا؟ من مشيئة الله ليست من حول ولا قوته - 01:20:38

وعندما تقول ما شاء الله انت تنسب الفضة الى الله لا الله الا نفسك يا ما شاء الله يعني في امانة فيها نسبة الفضل الى الله فيها توكل
ان هذا ليس منك. ما شاء الله. طب ما معنى لا قوة الا بالله؟ يعني هذه النعمة من الله ولا قوة لي - 01:20:54

على حفظ هذه النعمة او على دفع الضرر عنها الا بالله فان هذه مناسبة جداً يعني دي كانت مناسبة جداً عندما ترى شيئاً يعجبك.
عندما يفتحون المحلات يا ابو ما شاء الله لا قوة الا بالله. لا - 01:21:11

لاباس؟ اخوكم الحسن لاباس لان ما شاء الله فيها معاني كثيرة. اول معنى ماذا ان هذا من الله وليس بك المعنى الثاني ماذا؟ ابها الحاسد لا تعترض على مشيئة الله فالله له حكمة في عطائه - [01:21:25](#)

الله هو الذي شاء هذا هل تستطيع ان تمنعه؟ اذا اعترفت كأنك تعترض على مشيئة الله وحكمته يعني ولا قوة الا بالله فيها ان الله الذي يقوى على حفظ هذا هذا النعمة نعم رجاء شيء فيه - [01:21:43](#)

في عما تريدون تفعل او تفتح مثلا او محل محلات ان تتكلم مع صديقك انك تفید هذا المستقبل اقصد المشاورة يعني ؟ لا. اه. ليس بمشاورة ولكن اه ان يفعل شيئا ان يحدث شخصا قبل ان يفعل شيئا. نعم. لا تحدث الا من احبيت. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال وحديس صحيحه الشيخ - [01:22:03](#)

استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود. لا تعارض بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ها واما بنعمة ربك فحدث لا تعرض اما بنعمة ربك فحدث يعني حديث من تحبه - [01:22:33](#)

ولن تكتم النعمة اما من غالب على ظنك انه قد يحسدك فلك ان تكتم النعمة عنه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى هذا انا هزا حد خوف من الحسد وعين له مرض - [01:22:51](#)

كلما ححدث له شيء لو تعطلت سيارات يقول حسبت. نعم نعم. لو عنده ارتداع يقول اصابني الحسد عنده مرض اسمه فوبيا كان كل الناس ينظرون له فقط لأن كل الناس ليس عندهم اي دعم وهو فقط الذي عنده نعم الدنيا كلها هو فقط - [01:23:05](#)

سود يعني. هذا غلط يعني. ينبغي للسيد الا يلتفت الى هذا بل ان ابن القيم في تفسير المعاذتين والتفسير العظيم للبعوثتين في بلع الفوائد. فالصلة في اكثر من مائتي صفحة. يصلون له. ويقول ان من اعظم اسباب الحسد الخوف منه - [01:23:25](#)

من اعظم اسباب الاصابة بالحسد ان تختلف منه. معنى كلامي يعني لماذا لأن الخوف منه نقص في التوكل والمعاصي وتعاقب بالللي لا تحسب. والمعصية تستوجب العقوبة المهم يعني معكم كلما اردت ان افعل شيئا فشلت في هذا اليوم - [01:23:42](#)
ماذا تقصد بهذا؟ تقصد الاعتراض على القدر؟ ام تقصد الاخبار حسب قصدك؟ ام تقصد تعليق الامر بالحسد لو قذوا الخبر فقط خلاص لا بأس هذا خبر. يخبر ان الله لا يوفقه. ام قصد لا يقصد الاعتراض على القدر؟ هذا فيه اعتراض على القدر. حسب حسب نيته. كما في استخدام لو - [01:24:03](#)

اعتراض على القدر لو من اقام الله وبنا تمني. لولا استخدامات ليست محرمة مطلقا. طيب. احيانا بعض الناس عندما يأتي لهم مصيبة يأتي الى اليهم مخيلات يعني يحدس كذا ويحدس كذا ويأتي بلوازم هذا المصيبة الذي يكون ضيق في التوكل ضعف التوكل لا قال تعالى فاذا عزمت - [01:24:21](#)

فتوكى على الله. وادي الاية من الايات الجامدة في هذا المعنى. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام ادبرنا استشار قال فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. يعني مع ان الله عز وجل - [01:24:41](#)
اوه قدر على المسلمين هزلة في احد وقتل كثير من المسلمين وقتل احب الناس الى النبي عمه حمزة مع كل هذا قال له فيما يستقبل لا تترك الشوري. لأن الشوري - [01:24:58](#)

لو الانسان نظر في القدر سيقول لولا ان النبي اطاعه في الشوري ما قتلوا لكن هذا قدر الله فليصح الاعتراض على القدر. ولا يصح ان يقول ان الشوري التي هي امر شرعي كانت سببا في الهزيمة. وفي المستقبل لا تترك الشوري. لذلك امراض الشوري بعد الغزو. لماذا؟ حتى لا يظن ان ان الهزيمة كانت بسبب الشوري - [01:25:09](#)

فلذلك قال ماذا فاعف عنه واستغفر له وشاوره في الامر مرة اخرى. نعم فاذا عزمت بعد المشاورة في امر شاورت شخصا في امر واستخرت اذا عزمت فتوكل على الله. فلا يجوز بعد ان تتوكل على الله في امر ان تتوقع الشر. بل هذا من سوء الظن بالله. هذا من سوء الظن بالله. اذا عزمت على الاب لا تفك في ماذا؟ في - [01:25:29](#)

وفي العواقب السيئة لا تظن بالله ظن السوء. هذا من ظن السوء موضوع دسوق ان تتوقع ان كل شيء سيكون خلاف ما تريدين مثلًا. احسن بالله الظن انك توكلت واخذت بالأسباب وشاورت. نعم - [01:25:49](#)

قال ان ترى اني انا اقل منك مالا وولدا. معناه ان ترني اقل منك مالا وولدا فتكبرت وتعظمت عليه يعني مبلغين هنا من هو اين هنا
ان تراني لم يسأل احدكم عن نواحي - [01:26:01](#)

لأ تفسيرها دي ان. قال التفسير مفتوحة الهمزة او حينا الى تخفيف طب اين جواب الشرط يعني اذا رأيتني هذا اقل منك مالا وولدا
فتتكبرت وتعظمت وذكره. هم. جابوا شرط محفوظ - [01:26:32](#)

محفوظ يعني يقول له ماذا؟ انت تتكبر علي نعم بسبب ماذا؟ انك رأيت نفسك اكثرا مالا وولدا واضح هذا؟ نعم. فهمت
المعنى؟ ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فتكبرت وتعظمت عليه - [01:27:02](#)

تكبرت وتعظمت عليه ياد يا جواب الشرط محفوظ لانه مفهوم من الكلام. نعم اقل منهما ليس كبر هو منه يعني. لا ان ترى لاذى اقل
بك انت تتكبر علي لانك ترى انك اكثرا وانا اقل. هم. ما هو كوني اقل يلزم منه انك اكثرا. نعم. ولكن لا يتكبر هو منه يعني هو السبب
في - [01:27:20](#)

او هو قد انشأ هذه النعم. هو التكبر على على هذا اخيه اللي هو اقل منه فقط. صح؟ لا. صحيح. اما اعطاء هذه النعم من الله لكبره
اللي هو تكبر انه قال - [01:27:49](#)

لقيتوا ولا ايه رضيت ورببي الى ربي ليجددن خيرا منها منقلب. ويقول الله اعطاني لاني استحق. اذا هو عنده كبر في نفسه. يقول لو
اعطاني لان عندي كما قال قارون قال انما اوتبت على علم عندي - [01:28:01](#)

على علم مني بوجوه المكاسب. قال هكذا بعض المفسرين العلم عندي. وقيل على علم علم عندي اختلفوا فيها. سيأتي الكلام على هذه
الايات. علم عندي فيها قولان. العلم عندي وجود مكاسب. وقيل على علم من الله اني استحقه - [01:28:15](#)

فهمت؟ وكلا البعدين باطل بعدين لو لو اعتقادهما الانسان باطل. العلم عندي بوجود مكاسب ونسب فضل العلم بالتجارة الى نفسه. ولم
ينسبه الى الله علم من الله اني استحق في اسوأ هذا. لانه يدعي ان الله يعلم ماذا - [01:28:29](#)

لا يستحق ان الله يحب وهذا فيه قول على الله بالعلم. نعم. طيب التحديد بما انا موضوع عليك له شروط فقلت بشروطي الا يقصد
به الكبر هل يقصد به الكبر؟ هذا امر شرط. بل يكون قصده ولا يقصد به الفخر - [01:28:48](#)

الفخر. واللي يقصد به آآ ان يمدحه الناس. لاجل امور الدنيا. هذا لا ينافي نعم تحدث بنعمة الله وكان قصده يعني يمثل لقوله تعالى
واما بنعمة ربك فحدث من باب ماذا ان يظهر نعمة الله عليه؟ هذا لا يأس به. بل هذا امر محمود يعني فالقبر في هذا يرجع العبادة الى
قصد قصدي المتكلم - [01:29:05](#)

فعسى ربى فلعل ربى ان يؤتني يعني يعطيني في الآخرة. انتزعى على كلام البشر. كنا نقول لا ادري كل هذا منذ قليل. هي انت على
كلام البشر. فعسى ربى فلعل ربى ان يؤتني يعني يعطيني في الآخرة. خيرا من جنتك - [01:29:35](#)

ويرسل عليها حسبان من السماء على جنتك حسبان قال قتادة عذابا. من السماء وهي مثل صاعقة او شيء يهلكها. واحد لتصبح
صعيدا زلقا اي ارضا جردا بلسأة لانبات فيها - [01:29:56](#)

نادي الصعيد هو وجه الارض. الصعيد هو ماذا؟ وجه الارض. فزلقا من قولهم زلت الرجل. تعرفونها زلقة؟ اه. يعني طيب لم تستقر
على الارض تصبح ارضا زلقة فتصبح صعيدا زلقا ايرضى الجردا بل سأله النبات فيها. او يصبح ماؤها غورا - [01:30:15](#)

في غائرا منقطعا ذاهبا. معنى غورا؟ بعيد جدا لا تستطيع ان تخرجه من الارض. قل ارأيت ان اصبح ماؤكم غورا بعيدا مهما حفروتم
لتحفروا البئر لا تجدهوه. لان غار الماء اي ذهب في الارض - [01:30:35](#)

نعم وكيف اطالب فورا صفة لا صفة او خبر ليصبح لو قلت اللي يصبح ناقصة اما قلت انها تامة ستكون امرا ماذا؟ هي ان اظهر انها
خبر. خبر يصبح. فغورا معناها ماذا؟ غائرا. غائرا معناها ماذا؟ يعني عبر بالصفة - [01:30:53](#)

عن المصدر او عبر بالمصدر عن الصفة للمبالغة. كما تقول رجل عدي يعني رجل ماذا؟ عادل. غورا يعني ماذا غار يغور اي بعد
في الارض عندنا في العامية نقول غور - [01:31:15](#)

يقول ابتعد عني يعني لكنها اصلها غر. قال يقول غر كلمات كثيرة في العامية فصيحة العامية ايه؟ واحد اسمه عدنان في كتاب يعني

مكتوب عليه يدرس ثلاثة اشهر. ماذا؟ يعني كلمات عايز اتعرف كلمات عميق. نعم - [01:31:33](#)

يلا ندردش في مركز الكتاب اسمه يلا ندردش. لا تنس لا تدرس كل محلات مع العوام شايف تتكلم بالفرصة لا لا لا والاولاد فقط في البيت كت اتكلم بالفصحي - [01:32:11](#)

نعم محبيطة بثمره احيط بثمنه اي احاط العذاب بثمن جنته وذلك ان الله تعالى ارسل عليهم نارا فاهاكتها وغار ماءها قال اي طائرا منقطعا دائمًا فلن تستطيع له طلب يعني ان طلبه ولم تجده واحيط بثمنه - [01:32:36](#)

قال احيط بثمره اي احاط العذاب بثمر جنته وذلك ان الله تعالى ارسل عليها نارا فالهلكة وغار مأوى فاصبح صاحبها الكافر يقلب كفيه يصفق بيده على الاخر. ما المعنى كيف يفعل؟ يضرب بيده - [01:33:02](#)

دي دلوقتي الحركة عند كل الناس دي في كل الامم. تقال عدة. التعجب والمصيبة. صحيح؟ هذا مما عليه قزاد. يعني هذه قديمة الان جدا من اهلبني اسرائيل فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها - [01:33:23](#)

زهية خاوية نعم زهرة اللي بجلس عشانك زهراء ويقلب كفيه ظهرا لبطن تأسفا وتلهفا السفن وتلهفا على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. كان كقوله تعالى مثلا عضوا عليكم الانابيل من الغيظ - [01:33:44](#)

هذا يقول عند الندم والتحسر والاسف نعم على ما انفق فيها ويا خاوية على عروشها هذا التعبير ويهتم بعض المفسرين التفاسير البلاغية التفسير ابن عاشور التفسير البلاغي ايضا. يهتم جدا بالبلاغة - [01:34:10](#)

يقولون ان هذه هناك تراكيب في القرآن لم يسبق القرآن اليها العرض ده انت عارفها اصلا. من هذا التركيب اي تركيب؟ خويته اللي على عرشه. جاء في اكتر من موضع في القرآن يعني - [01:34:33](#)

نعم او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشهم. بعد خاوية على عروشها يعني ما هي العروش اصلا؟ تكاسل الكزا. العروش ده مع العرش والعرش هو السقف. العرش هو السقف. كل ما - [01:34:46](#)

فوق العرش. خويتن على عرشه لكن ايه عن ماذا؟ عن الخراب التام. عاش يعني عاشور. العرش ثم الفعل عرش يعني رفعت العرش لمن ثم عرشه لله مرفوع لماذا سمي عرش الملك عرشا؟ لأن الملك منزلته عالية وعرشه سيكون افضل من باقي العرش. فسمى العرش عرشا لماذا؟ للرفع. نعم. ان اتخذ - [01:34:56](#)

من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما؟ يعرشون يعني بيدلوكن ويرفعون لأن النحل يعيش في السقوف المرتفعة نعم العروش السقف يعني ويا خاوية على عروشها. يعني هلكت هلكت تماما لا يبقى منه شيء - [01:35:20](#)

ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا ساقطة على عروشها سقوفها ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. طبعا يا ليتنى ما معنى يا هنا غنى لا يا حرف تنبئه لأن الحرف اللي ينادي به الحرف - [01:35:45](#)

يعني لقيت حرف تمني صح؟ عندما تقول يا ليت تقول يا الداخل على ليت حرف ماذا؟ تنبئه ليست حرف نداء لأن النداء من علامات الأسماء لا ينادي الا الاسم. هل تنادي حرف؟ تقول يا في على - [01:36:07](#)

معلومات الأسماء مختصة بالأسماء فعندما تأتى قبلى ليت المقصود بها مدى التنبئه يا ليتنى مشرك بربى احدا ندبة لا هو بيقول حرف التنبئه لا ادري هل له وجه في النطق ام لا - [01:36:24](#)

يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. نعم ولم تكن له فئة اي جماعة ينصرونه من دون الله يمنعونه من عذاب الله وما كان منتصرا اي ممنتعا منتقما اي لا يقدر على - [01:36:46](#)

الانتصار لنفسه. يعني ما الفرق بين الجملتين لم تكن له من فئة ينصرونه من دون الله. يعني ليس له احد ينصره انه ليس منتصرا بنفسه ولا متنصلا بغيره. فالاولى ليس متنصلا بغيره. والثانية ليس متنصرا بنفسه - [01:37:00](#)

هناك الولاية لله الحق هذا ختام القصة هو خير توابك وخير العقوبات. يعني في القيامة قال القتبي يريد انهم يولونه يومئذ ويتبأون مما كانوا يعبدون. يولون الله يعني. يتولون الله كما قال تعالى ان تولون من دونهم بل كانوا يعبدون الجن - [01:37:20](#)

وخير الثواب افضل جزاء لاهل طاعته. نعم! يبصرون ايها المرسلون يتولون الله يعني يقولون الله ومولانا ويتبأون من الله التي يعبدونها ويقولون ماذا؟ نحن ان كنا لا نعبدها لانهم لا يجدون نصرا من هذه الله في الآخرة - [01:37:47](#)

ويتبأون منها ويتوسلون الله عز وجل. نعم يومئذ يوم القيامة. يوم القيامة ويتبأون مما كانوا يعبدون. هو خير ثوابا اي افضل جزاء لاهل طاعته لو كان غيره يثبت. فكيف اذا كان غيره لا يثبت - [01:38:03](#)

وخير العقبي اي عاقبة عاقبة طاعته خير من عاقبة طاعة غيره نعم نعم فتنة المال. الاولى الكهف فتنة الدين. صاحب الجالتين فتنة البال يبقى ماذا؟ الخضر وفتنة - [01:38:20](#)

العلم والقرنيين فتنة الملك. طيب بعد بين القصتين كلام عن مشاهد الآخرة بين قصة موسى وقصة صاحب الجنتين كلام عن مشاهد الاخيرة هذه الايات التي ستأتي عن بعض مشاهد الآخرة. قال تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما - [01:38:44](#)

فان انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض هذا التجديد ايضا متعلق بالقصة السابقة لان هذا الرجل ما الذي حجبه عن الايمان باليوم الآخر. الانشغال بالحياة الدنيا فالله شبه الدنيا بماذا؟ بماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض. فاصبح هشيم -

[01:39:02](#)

انتظروه الرياح واضرب له يا محمد اي لقومك مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء عن المطر. فاختلط به نبات الارض خرج منه كل لون وزهرة فاصبح عن قريب هشيم. يعني بعد قليل ذيل وجف وبابسا. قال ابن عباس قال الضحاك كثيرا - [01:39:27](#)

لماذا كسيرا؟ لان الورق عندما يجف يتكسر يتفتت تذروه الرياح تحمله الرياح في كل مكان. تشيره الرياح وكاد الله على كل شيء مقتدا. هذا المثل يسمى تشبيه تمثيلي. نعم؟ تفضل. كل حياة انسان - [01:39:51](#)

تحياتي للسادة هبة طالت هي كالزرع الذي يعجبك نعم كما قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفا وازدادت وضد اهلها انهم قادرون عليها حتى ينظرون ليلا او نهارا فجعلناها حصينا نفس المعنى كان لم تغضب بالامس - [01:40:11](#)

طيب فتذره الرياح تفرقه يعني في الهواء وكاد الله على كل شيء مقتدا قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات. المال والبنون التي يفتخر بها عتبة وعقبة واصحاب الاغنياء. لانه قال انها في عضة - [01:40:29](#)

[01:40:48](#)

امين والباقيات الصالحات اختلفوا فيها. فقال ابن عباس لعكرمة ومجاهد هي قول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وقد روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر -

[01:41:07](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر احب الي من مما طلعت عليه الشمس - [01:41:34](#)

وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا انه قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله؟ قال قيل قال الملة قيل وما هي يا رسول قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [01:41:48](#)

خير عند ربك ثوابا اي خير جزاء المراد خير وخير ام لا. اي ما يأمله الانسان ما لا يأمل يعني ينتظر منه حصول المنفعة يعني خير ما تنتظر منه حصول المنفعة هو مانع طاعتك لله تعالى لان هذه طبقة ولا تضيع. اما المال في الدنيا سيفنى بل قد يكون ابانا عليك ان استخدمته في غير في - [01:42:03](#)

في غير ما اذن الله عز وجل ثم بدأ الله عز وجل في الكلام على سورة من سور يوم القيمة. قال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس عليها شجر ولا جبل ولا نبات. وحشرناهم جميعا الى الموقف والحساب - [01:42:29](#)

ولا غادر منهم احدا يعني نترك منه احدا. نغادر يعني ماذا؟ نبقي او نترك دع كما دعا خبيب ابن عدي وعرضوا على رب صفا لقد

جئتمونا صفا صفا فوجا فوجا ثم يقال لهم يعني الكفار لقد انتمنوا - [01:42:55](#)

ما خلقناكم اول مرة يعني احياء وقيل كما خلقناكم اول مرة يعني ماذا؟ حفاة عراة غرلا كما في الحديث بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا يوم القيمة يقول تعالى لمنكري البعث - [01:43:21](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق ايه يا ابو عبادة طريقة على ثلاث صفات على ثلاث طرق. راغبين وراهبين. بمعنى راغبين وراهبين اي في الثواب. وراهبين اي خائفين. واثنان على بغير وثلاثة على بغير واربعة على بغير وعشرة على بغير. ما - [01:43:41](#)

قبولا. لا. اختلف اهل العلم في هذا. مذهب جمهور اهل العلم. حتى البعوي نفسه هذا مذهب ذكره في بعض الكتب في مصباح السنة ان هذا الحشر ماذا حشر قبل قيام الساعة - [01:44:05](#)

لان في حديث حذيفة ابن ابي سعيد عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعدد عشر علامات قبل الساعة. فذكر العالمة الاخيرة ما هي؟ عشرة. قال واخر ذلك تحشر الناس الى محشرهم تبیت معهم حيث باتوا وتقليل معهم حيث قالوا. فهذه النار ماذا التي تحشر الناس الى ماذا؟ الى الشام ثم - [01:44:20](#)

يقبض الناس بنفخة الصعق. طيب فيحشر الناس من هؤلاء الناس الذين تقوم عليهم الساعة هذه الناس الذين يحشرون في الشام هم شرار الخلق. لا. يعني هذه هذه الريح ادي النار بعدها اخر عالمة بقى ايه؟ الريح الطيبة. فهذه العالمة قبل الاخيرة. ليست الاخيرة. بعدها ماذا؟ الريح الطيبة التي تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من - [01:44:40](#)

فيحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بغير وثلاثة على بغير واربعة على بغير وعشرة على بغير. اختلفوا ايضا في معناها. هل معنى ده كله بيركبون البعير في نفس الوقت. لا. ان يتبعا. يتعاقبون. بعضهم قال هذا بعضهم قال هذا قال الله قادر ان يجعل البعير يركبه عشرة. لانه هناك حديث عند احمد - [01:45:07](#)

مرحب بالشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يفني الظهر ويقل حتى يتكلب عليه الناس او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني الظاهر يعني الابل والمركوبات هذا فيه اشارة ماذا؟ اللي هو في اخر الزمان - [01:45:27](#)

سنرجع الى ركوب الابل هذا صريح طيب وتحشر بقيتهم النار يعني النار تحشرهم تجمعه الى الشام حيث قالوا حيث باتوا وتصبح من حيث اصبحوا وتمسي بهم حيث امسوا. نار نار تخرج من قعر عدد هذا هكذا حديث حذيفة - [01:45:40](#)

تخرج تحشر الناس الى الشام هادا خشم الطلبة قيام الساعة. كما ذكرت ان تأتي يفرون منه. فعندما يفرون تتبعهم الضر حتى تلجلهم الى ماذا وعن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم محشرون حفاة عراة غرلا وغرلا جمع اغرا يعني غير مختوين. ثم قرأ كما بنا اول خلق نعيده وعدا - [01:46:04](#)

انا كانا فاعلين واول من يكسي يوم القيمة ابراهيم. وان ناسا من اصحابي قد وجدوا ذات الشمال يعني يبعدون عن الحوض فاقول اصحابي اصحابي فيقولون لهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم منذ فارقهم. واقول كما قال العبد الصالح و كنت عليهم شهيد - [01:46:28](#)

اذا دمت فيه فلما توفيتك كنت انت الرقيب عليهم الايات عن عائشة قالت قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيمة؟ قال عورات حفاة؟ قالت قلت النساء؟ قال والننساء قلت يا رسول الله نستحي؟ قال يا عائشة - [01:46:46](#)

الامر اشد من ذلك ان يهتمم ان ينظر بعضهم الى بعض وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. وضع الكتاب يعني كتب اعمال العباد توضع في ايدي الناس في ايمانهم وشمائلهم - [01:47:00](#)

وترى المجرمين مشفقين خائفين فالاشفاق يقول من خوف يحصل في المستقبل ماذا؟ خوف مما في المستقبل مشفقين مما فيه من الاعمال السيئة. ويقولون اذا رأوها اي اعمالهم في الكتاب يا ويلتنا يا هلاكتنا - [01:47:24](#)

والويل والويلة الهلكة وكل من وقع في هلكة دعا بالويل وبعد النداء تنبية المخاطبين قلنا ياء تنبية ياء كل التطبيق ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اللام هنا - [01:47:47](#)

الاختصاص يعني بان لهذا الكتاب يختص بعدم ترك الصغيرة ولا الكبيرة من ذنبنا. قال ابن عباس الصغيرة التبسم والكبيرة حتى التبسم والضحك مكتوب. فكيف بما فوقه؟ فكيف بما فوقه؟ نعم. مالي مالي كيف اذا قلت لك؟ ما لي. اللام هنا الاختصاص -

01:48:10

نعم هذا استفهام. للتعجب يعني ما لك يا حزين؟ ها لا لي اراك حزينا. هذا سؤال المقصود منه التعجب لبنا اختصاص الكتاب اختصاص الكتاب بالي هذا لهذا اللام اختصاص الكتاب بماذا؟ بعدم ترك الصغيرة ولا الكبيرة - 01:48:31
المغادرة معناها من الترك. وحضرناهم فلم نغادر. قلنا نغادر لا نترك. لا يغادر اي لا يترك صغيرا ولا كبيرا. الا احصاها اي عدتها قال الصديق كتبها واثبتها قال مقاتل بن حيان حفظها - 01:48:56

نعم عن ابي حازم قال لا اعلمه الا عن سعد ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب. يعني الصغار وانما مثل محقرات الذنوب مثل قوم نزلوا بطن واد فجاء هذا بعد وعود فانضجوا خبزتهم - 01:49:12
وان محقرات الذنوب لموبقات. يعني كل واحد يأتي عود خشب النار فينضجون بيت الطعام والخبز وان محقرات الذنوب لموبقات. وهذا مثل مطابق جدا. فشبه محقرات الذنوب ماذا بالخشب الذي يجتمع الى صاحبه فيدخل عليه النار في الآخرة؟ يستغایر بوليد الكبار. الصغار - 01:49:36

تشتمل تكون كالكبير اذا لم تكفر يعني وجدوا ما عملوا حاضرا. قال مكتوبا مثبتا في كتابهم ويشمل كذلك في الحضور انك اذا اردت ان تراه كما فعلته في الدنيا ها صوتا وصورة كما يقولون حاضر موجود ليس فقط مكتوب لو اردت ان تراه لان اعضاك تشهد عليك بما فعلت وان - 01:49:55

01:50:45 -

لا يظلم ربك احدا يعني لا يظلم احدا بما كتب عليه انما كتب عليهم ما فعلوا. اه لينقص ثواب احد عمل خيرا. ولا يحمله كذلك ما لم يعمله عكس الشمال. الشمال عكس اليمين. الشمال عكس الشمال. جمع شمال. شمال والشمال - 01:50:20